فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٥/١٢ العدد: ٣٢١٥

الخبر الرئيسي

الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون يمنع إطلاق سراح أسرى محكومين بالمؤبد منعاً للصفقات

... ص ٤

أبرز العناوين

حكومة نتنياهو تعدّ خطة لزيادة عدد المستوطنين بثلاثة أضعاف في الأغوار
عريضة أوروبية تطالب "إسرائيل" بإنهاء حصار غزة.. وقعها ١٢٠ برلماني وسياسي أوروبي
السيسي: مستعد لتعديل اتفاقية السلام مع "إسرائيل"
معاريف: "إسرائيل" تستعد لحرب لبنان الثالثة
انتخابات جامعة بيرزيت: فوز غير حاسم لفتح.. ووجود قوي لحماس و"الشعبية" "بيضة القبان"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	قراقع: قانون حظر العفو عن الأسرى في السجون الإسرائيلية عنصري وضربة جديدة لجهود السلام	٧
٣.	"الداخلية" بغزة تعلن تقليص عدد جواسيس "إسرائيل" وتحذر من الاستدراج عبر "فيسبوك" و"تويتر"	٨
٤.	الهباش: "الاتفاقية الهاشمية للوصاية على المقدسات لم تنشئ أمرا جديدا"	٩
	المقاومة:	
٥.	أسامة حمدان: آن الأوان لاستعادة مشروعنا الوطني المتمثل بالتحرير بالعودة	٩
٦.	الأحمد لـ"الغد": مشاورات تشكيل الحكومة ستنتهي قبل المهلة	١٠
٧.	البردويل: الحكومة المقبلة ستكون حكومة مهمات فقط ولن تحمل أي برنامج سياسي	١٢
٨.	فتح: مشروع قانون الأسرى يؤكد على أن "إسرائيل" تتبنى كل ما من شأنه تدمير السلام	١٢
٩.	أبو زهري: حماس معنية بحسم ملف تشكيل الحكومة في الموعد	١٣
١٠.	حماس تستنكر دعوة عمرو موسى للاعتراف بـ"إسرائيل"	١٣
١١.	النضال": الفصائل الفلسطينية تسحب يدها من ملف مخيم اليرموك بعد فشل المصالحة	١٣
١٢.	حماس تطالب لبنان بالتخفيف من القيود المفروضة على الفلسطينيين النازحين من سورية	١٥
١٣.	"الديموقراطية" تطالب لبنان بالتراجع عن الإجراءات بحق الفلسطينيين النازحين من سورية	١٥
١٤.	لقاء في مكتب "الديموقراطية" في مخيم البداوي: تقديمات الأونروا وإعمار مخيم البارد	١٥
١٥.	فتح: رفع صور مرسي بمسيرة التضامن مع الأسرى إساءة لقضيتهم	١٦
١٦.	انتخابات جامعة بيرزيت: فوز غير حاسم لفتح.. ووجود قوي لحماس و"الشعبية" "بيضة القبان"	١٦
١٧.	ممثل حماس في إيران: سورية كانت ملجأ حقيقيا للمقاومة	١٨
	الكيان الإسرائيلي:	
١٨.	حكومة نتنياهو تعدّ خطة لزيادة عدد المستوطنين بثلاثة أضعاف في الأغوار	١٩
١٩.	وزير إسرائيلي يدعو لتطبيق عقوبة الإعدام ضدّ الأسرى الفلسطينيين	٢٠
٢٠.	فاينشتاين يعتزم التجاوب مع المؤسسة الأمنية بمنحها صلاحية استخدام "الاعتقال الإداري"	٢٠
٢١.	الشاباك يدعي إحباط عملية خطف جندي إسرائيلي خطط لها أسرى أجروا اتصالات مع حماس	٢٠
٢٢.	السفير الإسرائيلي الجديد لدى مصر يصل القاهرة	٢١
٢٣.	معاريف: "إسرائيل" تستعد لحرب لبنان الثالثة	٢٢
٢٤.	"معاريف": "إسرائيل" تبحث عن بدائل لأوروبا في ظلّ تزايد المقاطعة وتتجه لليابان	٢٣
٢٥.	مشروع قانون يفرض تقديم الخدمات للمستوطنات	٢٣
٢٦.	"إسرائيل" تتسلم طائرات شبح f-35 بشك واتهام	٢٤
٢٧.	"إسرائيل" تعلن معبر القنيطرة "منطقة عسكرية" بعد تقدم المعارضة بمحاذاة خطّ فضّ الاشتباك	٢٤
٢٨.	مناورات إسرائيلية في مزارع شبعا والجولان	٢٥
٢٩.	مجلة "نيوزويك" تنشر تقريراً ثانياً عن التجسس الإسرائيلي	٢٥

٣٠.	"إسرائيل" تعرض المساعدة في العثور على التلميذات النيجيريات المخطوفات	٢٧
٣١.	مع افتتاح الدورة الصيفيّة للكنيست: مشاريع قوانين عنصريّة بالجملة ضدّ فلسطينيي الداخل	٢٧
	الأرض، الشعب:	
٣٢.	سورية: استشهاد رئيس الهيئة الوطنية الفلسطينية في مخيم اليرموك جراء التعذيب	٢٩
٣٣.	حيفا: مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية يدين اعتداءات "دمغة الثمن" ويطالب بالعقاب	٢٩
٣٤.	مستوطنون يدنّسون مسجد النبي يونس في بلدة حلحول	٣٠
٣٥.	متطرّفون يهود يعتدون على فلسطينيين شمال أراضي الـ ٤٨	٣٠
٣٦.	إدارة "النقب" تهدد الأسرى المرضى بالنقل لـ"الانفرادي" إذا ما استمر إضرابهم عن الطعام	٣٠
٣٧.	نداء لمساندة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام	٣١
٣٨.	نابلس: أهالي الأسرى يغلقون مقر "الصليب الأحمر" احتجاجاً على تقصيرها	٣١
٣٩.	"مركز مدى": الصحفيون الفلسطينيون يتعرضون إلى انتهاكات من ثلاث سلطات	٣٢
٤٠.	جرحى في مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال بالضفة	٣٢
٤١.	الطلبة الفلسطينيون في جامعة تل أبيب يتظاهرون في ذكرى النكبة	٣٢
٤٢.	جامعة بئر السبع: الطلاب العرب يتصدون لمحاولة منع نشاط في ذكرى النكبة	٣٣
٤٣.	"التربية" بحاجة لألف فقط.. أكثر من ٣٨ ألف خريج تقدموا لامتحان التوظيف	٣٣
	اقتصاد:	
٤٤.	الطبّاع يطالب بالحصول على ضمانات دولية بعدم عودة الاحتلال لتدمير الاقتصادي الفلسطيني	٣٣
٤٥.	غزة المحاصرة تصدر البسكويت للأسواق الإيطالية	٣٥
٤٦.	رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك ٤٨% من إجمالي الموازنة العامة	٣٦
	مصر:	
٤٧.	السيسي: مستعد لتعديل اتفاقية السلام مع "إسرائيل"	٣٧
٤٨.	مصر تؤكد دعمها الكامل لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي	٣٧
٤٩.	مجدى قرقر: سفيرا الولايات المتحدة و"إسرائيل" يحملان سيناريو تقسيم مصر	٣٨
	الأردن:	
٥٠.	ملف الشهيد زعيتر: محققون أردنيون يرفضون "التطبيع"	٣٨
٥١.	العقرباوي: الخطاب السياسي للملك يؤكد على أهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين وأولويتها	٣٩
٥٢.	الوصاية الهاشمية تحافظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية وعروبة القدس	٤٠
٥٣.	الأردن: اعتصام أمام الكالوتي للمطالبة بالإفراج عن الأسرى في "إسرائيل"	٤٠

	لبنان:	
٥٤.	**تقرير: العلاقة بين إيران وحزب الله وحماس: عتب.. فوفاق**	٤١
	عربي، إسلامي:	
٥٥.	**البرلمان التونسي يناقش مجددا تجريم التطبيع مع "إسرائيل"**	٤٥
٥٦.	**القرضاوي: الولايات المتحدة والصهيونية العالمية قامتا بالتحرك للقضاء على الربيع العربي**	٤٦
٥٧.	**مصدر سوداني: مقترح أمريكي بتولي باقان رئاسة الجنوب**	٤٦
٥٨.	**السفير الإسرائيلي الجديد رفضته تركمانستان وقبلته مصر**	٤٦
٥٩.	**"التعاون الإسلامي" تشارك اليوم في المؤتمر الدولي الخاص بالقدس**	٤٧
٦٠.	**نشطاء يتداولون صورة لصاعقة فوق ساعة مكة ترسم خريطة فلسطين**	٤٨
	دولي:	
٦١.	**عريضة أوروبية تطالب "إسرائيل" بإنهاء حصار غزة.. وقعها ١٢٠ برلماني وسياسي أوروبي**	٤٨
٦٢.	**الفاتيكان يستنكر جرائم الكراهية في "إسرائيل"**	٤٨
٦٣.	**حملة "الوفاء" الأوروبية تصل المخيمات الفلسطينية في درعا واللاذقية للمرة الأولى**	٤٩
٦٤.	**الأونروا: نراقب تعاطي السلطات اللبنانية مع فلسطينيي سوريا**	٤٩
٦٥.	**فعالية بألمانيا تحيي ذكرى نكبة الفلسطينيين**	٥٠
	حوارات ومقالات:	
٦٦.	**فلسطينيو سوريا.. التعفن في الجحيم...** سمير الزبن	٥٠
٦٧.	**في ذكراها الـ ٦٦ المسكوت عنه في نكبة الفلسطينيين...** ماجد كيالي	٥٢
٦٨.	**فلسطينيو أوروبا ورسائل العودة...** ماجد الزير	٥٥
٦٩.	**فشل المفاوضات ومخاطر الدولة الثنائية القومية...** حلمي موسى	٦٠
٧٠.	**احتمال "حل الدولتين" يكاد يكون صفراً...** سيفر بلوتسكر	٦٤
٧١.	**"تدفيع الثمن" منظمة إرهابية...** يوسي بيلين	٦٥
	كاريكاتير:	٦٦

***

١. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون يمنع إطلاق سراح أسرى محكومين بالمؤبد منعاً للصفقات

الناصرة – أسعد تلحمي: أضافت إسرائيل عصى أخرى في عجلات مركبة المفاوضات المستقبلية مع الفلسطينيين، المتعثرة أصلاً، حين أقرت اللجنة الحكومية لشؤون التشريع، أمس مشروع قانون

يخوّل قضاة المحكمة صلاحية منع «رئيس الدولة» من منح عفو لسجناء يُحكم عليهم بالسجن المؤبد أو تقصير مدة محكوميتهم، وهو مشروع أراد منه مقدموه منع الحكومة تنفيذ صفقات تبادل أسرى، أو إطلاق أسرى فلسطينيين قبل انتهاء فترة محكوميتهم لقاء التقدم في مفاوضات سياسية. لكن القانون الجديد لن يسري بأثر رجعي.

كما أقرّت اللجنة الوزارية مشروع قانون ثانياً يمنع رئيس الدولة من «منح العفو لمخرب دين بارتكاب جريمة على خلفية قومية معادية، إلاّ إذا قام بدفع تعويضات لعائلة المجني عليه».

ونال مشروع القانون الأول تأييد سبعة وزراء يمثلون حزب «ليكود بيتنا» (بضوء أخضر من زعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو) وحزب المستوطنين الأكثر تطرفاً «البيت اليهودي»، في مقابل معارضة رئيسة اللجنة، وزيرة القضاء تسيبي ليفني ووزيرين من حزب «يش عتيد» الوسطي.

وينص القانون على أنه يحق للقضاة أثناء إصدار حكم بالسجن المؤبد أن يشيروا في قرارهم إلى أن العقوبة هي «عقوبة مدى الحياة كاملة»، وأنه لا يحق لرئيس الدولة تقصير المدة. وأشار مقدمو القانون في شرحهم لبنوده ان الهدف المعلن من تشريعه هو «منع بادرات حسين نية سياسية أو صفقات لتبادل أسرى»، مضيفين أن «القانون سيطبَق أيضاً على مرتكبي عمليات قتل شنيعة، خصوصاً قتل أطفال».

وهلّل أركان اليمين للمصادقة على القانون، واعتبره زعيم حزب المستوطنين، وزير الاقتصاد نفتالي بينيت «صفحة جديدة في الحرب الإسرائيلية على الإرهاب». وقال إنه سيعمل على تسريع إجراءات تشريع القانون في الكنيست بلا أي تأخير، «ليعلم القتلة أنه ينبغي عليهم أن يموتوا داخل السجن، وليس في بيوتهم». وتابع في حديث إذاعي أن «إسرائيل تفتح اليوم صفحة جديدة في محاربتها الإرهاب وفي التزامها الأخلاقي للعائلات الثكلى ... ومع تمرير القانون سنضع حداً لسنوات من الابتزاز بالإفراج عن أسرى بالجملة». وزاد أن القانون الجديد يبغي وقف سياسة «الإفراج عن مخربين بقرار من حكومات لا تستطيع مواجهة الضغوط».

واعتبر وزير البناء والإسكان (البيت اليهودي) أوري أريئل ان القانون «يحمل رسالة إلى القتلة والمخربين بأنه لن يتم الإفراج عنهم أبداً، وهذا رادع قوي أمام الإرهاب، إذ سيضعف الحوافز لخطف جنود إسرائيليين بهدف المساومة».

وقال وزير الداخلية جدعون ساعر إن القانون سيطبق أيضاً على منفذي أعمال قتل «مع سبق الإصرار والترصد، وليس على المخربين فقط»، مضيفاً أن قتلة الأطفال يجب ألا يحظوا بأي عفو.

واعتبر رئيس الائتلاف الحكومي، أحد مقدّمي المشروع يريف ليفين إقراره في اللجنة التشريعية الحكومية أنه «يضع سقفاً أخلاقياً جديداً وملائماً للحكومة في تعاطيها مع المنظمات الإرهابية». وأضاف أن القانون سيمنع الإفراج الواسع «عن أسوأ القتلة ويساهم في خلق ردع أمام مخطّطي العمليات التفجيرية ومنفذيها».

ورأى الوزير يغال أردان أنه «كان حرياً إلزام القضاة بمنع رئيس الدولة من منح العفو، وليس منحهم صلاحية ذلك». أما ليفني التي عارضت مشروع القانون فقالت إنه «يضيّق هامش المناورة في المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين».

واعتبر النائب إليعيزر شطيرن إقرار اللجنة مشروع القانون «تغطية للحرج الكبير لحزب البيت اليهودي والحكومة كلها التي أقرت قبل عام الإفراج عن ١٠٤ أسرى فلسطينيين بدلاً للموافقة على وقف البناء في المستوطنات. وأضاف أنه «لا مغزى جدياً لهذا القانون في المستقبل المنظور».

وقال حزب «يش عتيد» الوسطي الشريك الأبرز لـ «ليكود بيتنا» في الائتلاف الحكومي في بيان اصدره إن القانون الجديد «يغيّر النظام المعمول به ويضعف قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات، رغم أننا نريد رؤية أحقر القتلة يقضون كل أيامهم في السجون». وأضاف النائب كلارين الهرار من الحزب نفسه أنه «ممنوع أن نسمح للغضب وغريزة الانتقام أن يديرا الدولة ... يجب إبقاء هامش من المناورة للحكومة لتستطيع التحرك في المستقبل، لا أن نكبل يديها في إطار المفاوضات السياسية».

ووصفت زعيمة حركة «ميرتس» اليسارية زهافه غالؤون القانون الجديد بـ «الديماغوجي» لأنه «يفرّق بين دم وآخر، ويضع سلماً لتدريج الجرائم والقتلة، ويميز بين قتلة ومنفذي جرائم اغتصاب وبين قتلة من وزن ثقيل». وأضافت: «بطبيعة الحال لن يتم تطبيقه على الأسرى الفلسطينيين القابعين الآن في السجون لأنه يتطرق الى الأسرى الذين سيحاكمون في المستقبل.

وأبدت «تفهمها لآلام «العائلات الثكلى عندما يتم إطلاق أسرى فلسطينيين»، لكنها أضافت أنه «يجب أن نبقي للحكومة هامش مناورة سياسية يتيح لها الإفراج عن أسرى ليس كبادرة إنسانية أو قطعة حلوى تمنح للفلسطينيين إنما كصفقة ضمن عملية سياسية تكون خطوة لبناء الثقة بهدف المصالحة وتمهيد الطريق أمام اتفاق سلام».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٢. قراقع: قانون حظر العفو عن الأسرى بسجون الاحتلال عنصري وضربة جديدة لجهود السلام

ذكرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٥/١٢ من غزة، أن وزير شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع وصف مشروع قانون حظر العفو عن الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد في السجون الإسرائيلية بـ «العنصري»، معتبراً أن القانون الجديد يمثل ضربة جديدة وتقويضاً لجهود السلام، وشدد على أن السلطة الفلسطينية «لن تخضع أمام هذه القرارات العنصرية».

ورأى قراقع أن القانون «يعبر عن ضيق أفق لدى القيادة الإسرائيلية، ويمثل ضربة لأي عملية تسوية محتملة مع السلطة»، لافتاً إلى أنه لا يخدم الكيان الإسرائيلي. وقال في تصريحات لموقع «صفا» الإخباري المحلي إن «إطلاق الأسرى استحقاق سياسي، وهم جزء من أي اتفاق تسوية قادم مع الحكومة الإسرائيلية، وبالتالي هو (مشروع القانون) عقبة جديدة تضعها (إسرائيل) أمام هذه الفرص، ونحن نرفض الخضوع لهذه القرارات العنصرية... ولا توجد تسوية سياسية من دون الأسرى». واعتبر أن القانون «ليس مفاجئاً، بل جاء ضمن سلسلة تشريعات عنصرية تصادق عليها اللجان الوزارية الإسرائيلية في حق كل ما هو فلسطيني لسلب حقوق شعبنا، ونحن لا نتوقع منه أن يقر ما هو في صالحنا أو يخدم الأسرى».

وأشار إلى أن القانون «يسلب صلاحيات الرئيس الإسرائيلي لمنع الإفراج عن الأسرى في أي صفقات لاحقاً»، مشدداً على «تمسك السلطة بإطلاق كل الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية بغض النظر عن اختلاف مناطقهم أو انتماءاتهم السياسية».

ودعا العالم أجمع إلى «الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف هذه القرارات العنصرية التي تعتبر ضربة للقانون الدولي وتحارب أبسط الحقوق والتشريعات العالمية». وجدد الدعوة إلى عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية والأمم المتحدة لبحث قضية الأسرى.

وأضافت **الخليج، الشارقة**، ٢٠١٤/٥/١٢ نقلاً عن الوكالات، **أن** وكيل وزارة الأسرى زياد أبو عين قال إن القانون "الإسرائيلي" المذكور "فارغ المضمون ويمثل نوعاً من الجنون والغطرسة"، واعتبر أنه "يستهدف وضع عراقيل أمام الجهود الدولية لتحقيق السلام".

وصادقت اللجنة الوزارية "الإسرائيلية" لشؤون التشريع على مشروع قانون يمنع إطلاق سراح معتقلين متورطين بقتل "إسرائيليين" سواء في إطار صفقات تبادل أو بوادر حسن نوايا سياسية، وسيتم تخويل المحاكم منع الصلاحيات الممنوحة للرئيس "الإسرائيلي" فيما يخص إصدار عفو.

وأشارت **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٥/١٢، من رام الله عن كفاح زبون وفي رام الله، عبرت السلطة الفلسطينية عن الغضب من مشروع القانون وعدته بمثابة «مسمار أخير في نعش

المفاوضات». وقال محمد المدني، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، إنه «يكشف عن وجه (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو الحقيقي».

٣. الداخلية بغزة تعلن تقليص عدد جواسيس "إسرائيل" وتحذر من الاستدراج عبر فيسبوك وتويتر

غزة – أشرف الهور: كشفت وزارة الداخلية في الحكومة في غزة عن قدرتها في تقليص عدد المتخابرين مع الاحتلال.

في أوقات سابقة كشفت أجهزة الأمن في غزة عن العديد من الجواسيس، وألقت القبض عليهم وقدمتهم إلى محاكمات، قضت بإعدام عدد منهم، وقد تسببت المعلومات التي قدموها للاحتلال في تصفية نشطاء مقاومة، ومسؤولين بارزين في التنظيمات، كما قضت بالسجن لسنوات طويلة على آخرين.

وفي نهاية الأسبوع الماضي نفذت وزارة الداخلية في حكومة حماس، حكما بإعدام اثنين من المتعاونين، أحدهم رميا بالرصاص، والآخر شنقا.

لكن في القطاع كشفت وزارة الداخلية عن تمكنها من كشف العديد من أساليب العمل الاستخباري الإسرائيلي، وكذلك كشفت عن عدة شبكات تجسس، وأجهزة ومعدات تستخدمها إسرائيل في جمع المعلومات، وكشفت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس قبل أشهر عن منظومة التجسس الإسرائيلية على الحدود الشرقية لجنوب غزة.

آخر أساليب المخابرات الإسرائيلية كانت 'سيارة أجرة'، استخدمت كـ 'كاميرا تصوير متحركة متطورة ومتصلة بالقمر الصناعي'، حسب ما أكد إسلام شهوان المتحدث باسم وزارة الداخلية بغزة.

ويقول شهوان، وهو يشرح هذه التقنية الأمنية الجديدة في التجسس، ان هذه السيارة كانت تزود أجهزة الأمن الإسرائيلية بكل جزئية تمر عليها وبالتفصيل والوضوح، من خلال تمكنها من التصوير الليلي فضلا عما تلتقطه في ساعات النهار.

شهوان الذي أكد تمكن أجهزة الأمن في غزة من تقليص عدد المتخابرين مع إسرائيل، قال ان مهمة 'نشر الوعي والتنمية الأمنية' تعد مسؤولية عامة وشاملة لتتصل بكافة أسباب الحياة، وأنها مهمة ولا تقتصر على جهاز بعينه، أو مجموعة دون أخرى، ولا على أفراد دون آخرين.

وأضاف خلال أسبوع 'تنمية التوعية المجتمعية'، الذي تنظمه حركة حماس ويضم محاضرات متخصصة في مخاطر الجريمة وأسبابها، والتخابر مع الاحتلال والتوعية الأمنية اللازمة لمجابهة التخابر، أن إسرائيل تلعب وتعبث بأمن المجتمع بمختلف الطرق والوسائل.

وأوضح خلال كلمته أن الاحتلال لا يألوا جهدا بـ 'مكر ودهاء' لإسقاط الشباب الفلسطيني، في 'وحل العمالة والجاسوسية'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٤. الهباش: "الاتفاقية الهاشمية للوصاية على المقدسات لم تنشئ أمرا جديدا"

عمان –(بترا): قال وزير الاوقاف الفلسطيني محمود الهباش في برنامج «عين على القدس» الذي بث التلفزيون الاردني حلقة منه مساء أمس الأول بعنوان «الاتفاقية الفلسطينية والاردنية لوصاية الهاشميين على المقدسات والقدس».

«ان الاتفاقية الهاشمية للوصاية على المقدسات لم تنشئ امرا جديدا لكنها اكدت على امر قائم منذ عقود، فالوصاية والرعاية الهاشمية على المقدسات بدأت منذ عشرينيات القرن الماضي»، مشيرا الى الخلفية التاريخية لهذه الاتفاقية حيث «طلب الفلسطينيون الى الشريف الحسين بن علي ان يشمل برعايته المقدسات الاسلامية والمسيحية».

ولفت الى انه عندما وقع فك الارتباط عام ١٩٨٨ بين الاردن والضفة الفلسطينية بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الولاية السياسية القانونية والسيادية، «تم الطلب من الملك حسين ان يبقي على الرعاية الاردنية للقدس والمقدسات وان لا يشمل فك الارتباط القدس والمقدسات».

واوضح ان الوصاية جاءت بصفة شخصية بصفة جلالة الملك عبد الله الثاني ولم تكن بصفة الدولة الاردنية، لأنها لو كانت للدولة لفتحت الباب لتأويلات سياسية.

واستذكر الهباش مقولة جلالة الملك حسين رحمه الله في حديثه لوزراء الاوقاف «ان القدس امانة في اعناقنا فحافظوا عليها حتى نعيدها لأصحابها كما هي».

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٢

٥. أسامة حمدان: آن الأوان لاستعادة مشروعنا الوطني المتمثل بالتحرير بالعودة

غزة– محمد جاسر: قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان: "آن الأوان لنا كفلسطينيين أن نستعيد مشروعنا الوطني الأصيل المتمثل في مشروع التحرير والعودة".

وأضاف حمدان خلال ندوة نظمها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، اليوم، في العاصمة القطرية الدوحة بعنوان "القدس والأقصى بين المؤامرة والمواجهة": "آن الأوان لتحريض العرب والمسلمين على القتال من أجل تحرير فلسطين لأن الحق لا يعود إلا بالقوة".

وتابع: "إن الذي يريد أن يستعيد الحق، عليه أن يقاتل من أجله"، مؤكدًا أن القدس المحتلة تتعرض لخطر كبير، بسبب ممارسات وإجراءات الاحتلال التهويدية العنصرية، لافتاً النظر إلى أن العمل جارٍ من أجل تحرير الأسرى والمسرى.

وأثنى على موقف شرفاء الأمة الرافض لزيارة المدينة المقدسة تحت الاحتلال، مشددًا في الوقت ذاته على ضرورة استعادة مشروع التحرير والعودة، وقال: "لا يستوي دم الفلسطيني صاحب الأرض، مع دم القاتل المغتصب لهذه الأرض".

ورأى حمدان أن المصالحة الوطنية تأتي في سياق ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، والتوحد من أجل تحرير فلسطين من دنس الاحتلال، فالوحدة تدفع الأمة لدعم الفلسطينيين في مشروع التحرير، مؤكداً سعي حركته الجاد لإنجاز المصالحة.

أما رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، فقد أكد أن سيادة الفلسطينيين على القدس المحتلة لم تأتِ من فراغ بل من العدل. ونقل صبري تحيات المقدسيين لجميع المسلمين، سائلاً الله عز وجل أن يلتقي جميع المسلمين في المسجد الأقصى بعد تحريره، مبيناً أن دفاع الفلسطينيين عن الأقصى يأتي في سياق الدفاع عن الأمة جمعاء.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١١

٦. الأحمد لـ"الغد": مشاورات تشكيل الحكومة ستنتهي قبل المهلة

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد إن "مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني تجري حالياً بشكل هادئ، وسيتم الانتهاء منها قبل انقضاء فترة الخمسة أسابيع المحددة لها"، وفق اتفاق المصالحة مع حركة "حماس".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "مهام الحكومة المشكلة وصلاحياتها محددة وفق القانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى الأعباء الإضافية الاستثنائية، مثل معالجة آثار الانقسام، كالمصالحة المجتمعية، والإعداد للانتخابات، وإعادة إعمار غزة".

وأكد أن "لا علاقة للحكومة المشكلة بالاعتراف بالكيان الإسرائيلي أو التفاوض، أسوة بالحكومات السابقة التي لم تتدخل في ذلك قط، بينما يمنع اتفاق "أوسلو" (١٩٩٣) انخراط الحكومة في مضمار العلاقات الخارجية".

وأوضح أن "الملف الأمني تمت معالجته في اتفاقية الوفاق الوطني العام ٢٠٠٩ والتي جرى توقيعها في أيار (مايو) ٢٠١١ في القاهرة، فيما يتعلق بتوحيد الأجهزة الأمنية والعمل فيها وعددها وفق قانون الخدمة المدنية في قوى الأمن الفلسطينية" لسنة ٢٠٠٥.

وبالنسبة للأحمد، فإن حديث "حماس" عن عمل ومفهوم الأجهزة الأمنية وإخراج سلاح المقاومة من إطارها، لا يستقيم مع ما جرى الاتفاق عليه سابقاً.

وأشار الأحمد إلى أن "الاهتمام منصب الآن على الحكومة، وبعد الانتهاء من تشكيلها سيتم عقد لجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير".

وانتقد التصريحات الصادرة من بعض قياديي "حماس"، والتي تستهدف، بحسبه، "تعكير أجواء المصالحة"، معتبراً أن "هناك أشخاصا منهم مرتاحون ومستفيدون من استمرار الانقسام، ومنزعجون من اتفاق المصالحة باعتباره ليس في مصلحتهم ولا يخدم أطرافاً خارجية مرتبطين بها".

وزاد أنه "منذ توقيع اتفاق المصالحة، في ٢٣ نيسان (إبريل) الماضي، صدرت من أطراف "حماس" في الضفة الغربية، تصريحات استفزازية ومفتعلة ضد المصالحة، بهدف تعكير الأجواء، غير أن "فتح" اتخذت قرارها بقطع الطريق على هؤلاء، وعدم إتاحة المجال لهم لتحقيق ما يريدون الوصول إليه".

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة "فتح" فايز أبو عيطة إن "حكومة التوافق الوطني تعدّ الخطوة الأولى في تنفيذ اتفاق المصالحة"، مبيناً أن "المشاورات جارية لتشكيلها وستنتهي في أقل من خمسة أسابيع".

وأضاف، في تصريح أمس، أن "هناك اتفاقاً على المبادئ الأساسية للحكومة بحيث تكون حكومة تكنوقراط مستقلة مكونة من وزراء يختارهم الرئيس محمود عباس".

وأشار إلى أن "أي دمج للأجهزة الأمنية سيتم وفق المنصوص عليه في اتفاق القاهرة، في ظل حكومة التوافق الوطني وبالتنسيق مع الجانب المصري لأنهم الجهة المشرفة على إعادة صياغة وترتيب الأجهزة الأمنية في قطاع غزة".

وبين أن "حكومة التوافق الوطني ستكون مسئولة عن إنهاء ملفي الحريات العامة والمصالحة المجتمعية، من خلال إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الاستدعاءات وإطلاق حرية النشاطات المختلفة، وتوفير كل ما يلزم من إمكانيات مادية لإنهاء ملف المصالحة المجتمعية".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٥/١٢

٧. البردويل: الحكومة المقبلة ستكون حكومة مهمات فقط ولن تحمل أي برنامج سياسي

عمان – نادية سعد الدين: شدَّد القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل على أن "الحكومة المقبلة ستكون حكومة مهمات فقط، ولن تحمل أي برنامج سياسي في أي إطار كان"، بينما "يناط الشأن السياسي بمنظمة التحرير، في ظل قرار بإعادة تشكيلها من جديد من أجل تحقيق التوافق الوطني".

وبيّن أن "مهمة الحكومة المقبلة تتحدد في إعادة إعمار غزة، وإجراء الانتخابات القادمة، وتحقيق المصالحة المجتمعية، وتشبيك العلاقة بين الوزارات والإدارات في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حين حدوث الانتخابات".

وأوضح أن "الكيان ألإسرائيلي يضع العراقيل أمام المصالحة لإفشالها وإدامة الانقسام وعدم تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني"، داعياً "الجميع لتحمل مسؤولياته من أجل إنجاح مهام الحكومة وصولاً إلى الانتخابات المقررة".

وطالب "بتوفير شبكة الأمان العربية والإسلامية للحكومة المقبلة من أجل القيام بمهامها وتشكيل غطاء مالي وسياسي يحميها من الضغوط الأميركية والإسرائيلية".

ولفت إلى أن "المنظمة ستعقد اجتماعها لبحث إعادة تشكيلها بموجب اتفاق المصالحة، بعد ٣ أسابيع من تشكيل الحكومة"، مبيناً حرص "حماس" على أن يتم ذلك وفق أسس وطنية تمثل كافة أبناء الشعب الفلسطيني وتعيد الاعتبار لمشروع التحرر الوطني".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٥/١٢

٨. فتح: مشروع قانون الأسرى يؤكد على أن "إسرائيل" تتبنى كل ما من شأنه تدمير السلام

رام الله – كفاح زبون: قال المتحدث باسم حركة فتح، أسامة القواسمي: "بات مؤكدا للقاصي والداني أن حكومة إسرائيل تتبنى كل ما من شأنه تدمير أسس السلام والاستقرار بالمنطقة، وما تبني رئيس حكومة دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو لمشروع القرار إلا برهان على العقلية المدمرة الحاكمة في تل أبيب، ويؤكد أن السلام والقانون الدولي ليسا في أبجديات سياسة إسرائيل". وأضاف: "إن كل قوانين دولة الاحتلال لا تغير من الحقيقة شيئا، وهي أن الأسرى الفلسطينيين هم أسرى حرب تنطبق عليهم الاتفاقيات الدولية (اتفاقية جنيف) ولا تنطبق عليهم قوانين دولة الاحتلال أيا كان مصدر إقرارها أو تشريعها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٩. أبو زهري: حماس معنية بحسم ملف تشكيل الحكومة في الموعد

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أنها معنية بتنفيذ اتفاق المصالحة وتشكيل الحكومة في أقرب الأوقات، وبما لا يتجاوز المهلة المحددة لذلك وهي خمسة أسابيع.

وأشار المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن حماس بانتظار زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤولها لملف المصالحة عزام الأحمد إلى قطاع غزة، وقال: "نحن في حماس معنيون بتشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن قبل تجاوز المهلة المتفق عليها وهي خمسة أسابيع، ونحن بانتظار عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد للقدوم إلى غزة للبدء بمشاورات تشكيل الحكومة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

١٠. حماس تستنكر دعوة عمرو موسى للاعتراف بـ"إسرائيل"

الدوحة – سليمان حاج إبراهيم: استنكرت حركة حماس دعوة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى التي طالب فيها حماس بضرورة القبول بالمبادرة العربية للسلام والاعتراف بوجود دولة إسرائيل. واعتبرت حماس أن الأمر يعد تدخلا سافرا في الشأن الداخلي الفلسطيني.

وكشف حسام بدران الناطق باسم حركة حماس في تصريح لـ"القدس العربي" أن هذه التصريحات تضر بالقضية الفلسطينية والمصالحة الداخلية، وتعطي ذريعة الاستمرار لملاحقة المقاومة، وتشديد الحصار على قطاع غزة" وأضاف بدران أن "مطالبة عمرو موسى بضرورة الاعتراف بدولة الاحتلال هي أمر غير مقبول". ويؤكد القيادي في حماس: "كان الأولى بمن يطلق هذه الأقوال أن يوجه نقده وكلامه للاحتلال الإسرائيلي باعتباره المجرم الأساسي في هذا الصراع".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

١١. "النضال": الفصائل الفلسطينية تسحب يدها من ملف مخيم اليرموك بعد فشل المصالحة

دمشق– كمال خلف: كشف الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني والمسؤول عن المفاوضات حول المصالحة في المخيم (خالد عبد المجيد) عن أن قضية مخيم اليرموك باتت بعهدة الدولة السورية، بعد رفض مجموعات مسلحة مساعي الجهات الفلسطينية لإنهاء أزمة المخيم.

وقال عبد المجيد في تصريح له اليوم ان "المفاوضات حالياً مجمدة ووفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار دمشق الأسبوع الماضي طلب من المسؤولين السوريين بأن تتحمل الدولة مسؤولية متابعة القضية"، بعد أن رفضت "جبهة النصرة" ومجموعات متشددة غيرها المساعي التي تبذلها الفصائل الفلسطينية منذ أشهر لتنفيذ المبادرة السياسية لحل أزمة اليرموك. وأضاف: يبدو أن الموضوع الآن أصبح بعهدة الدولة كباقي المناطق المحيطة به"، لافتاً إلى أنه حالياً هناك خطوات واتصالات تجري من الحكومة غير الاتصالات التي تقوم بها الفصائل.

وأوضح عبد المجيد، أن الاتصالات التي تجري من الحكومة بشأن اليرموك هي في إطار الاتصالات التي تجريها بشأن المناطق المجاورة له مثل مدينة الحجر الأسود بريف دمشق والقسم الجنوبي من حي التضامن لحل الأزمة في تلك المناطق عبر مصالحات وطنية.

وذكر الأمين عبد المجيد أنه خلال مباحثات وفد المنظمة مع المسؤولين السوريين تم التأكيد على تعاون الدولة في مسألة تسهيل مرور المواد الإغاثية وقضية الموقوفين الذين لم يثبت تورطهم بأي قضايا، لافتاً إلى أنه "قدمت كشوفات بأسماء الموقوفين". ورداً على سؤال حول ما نشره ناشطون معارضون على صفحات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بأن الحكومة تحشد قواتها لإجراء عملية عسكرية في جنوب دمشق التي لم توافق على المصالحة الوطنية وهي: حي القدم والعسالي– حي التضامن– حي الحجر الأسود – مخيم اليرموك، قال عبد المجيد: "لا أستطيع أن أؤكد أو أنفي ذلك".

وأضاف: "الدولة والجهات المختصة فيها مصممة على معالجة الوضع في جميع المناطق سواء في دمشق أو ريفها التي فيها مسلحون وذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من حزيران المقبل، فالمناطق التي يقبل فيها المسلحون بالمصالحة ستتم المصالحة فيها وهذا ما كنا نسعى إليه، والمناطق التي لا يقبل المسلحون فيها بالمصالحة حتماً ستتم معالجتها بطرق أخرى".

وأشار عبد المجيد إلى أن الوفد طلب من المسؤولين السوريين العمل على إعادة الأهالي إلى منازلهم بلدة السبينة والحسينية والمناطق الأخرى التي سيطر عليها الجيش السوري، موضحاً أن "الدولة وعدت بأن تدرس الجهات المختصة هذه الأمور والعمل على معالجتها".

وكشف عبد المجيد الأسبوع الماضي عن أنه التقى في عمان عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ورئيس وفد حركة "فتح" للمصالحة مع حركة "حماس" عزام الأحمد، وأنه أجرى أيضاً اتصالاً مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل. وأوضح حينها، أن البحث مع الأحمد ومشعل تناول تطورات الأوضاع الفلسطينية، وخاصة خطوات المصالحة الفلسطينية التي تم الاتفاق عليها

بين "حماس" و"فتح" في غزة الأسبوع الماضي، والوضع في المخيمات الفلسطينية في سورية ولبنان وخاصة الوضع في مخيم اليرموك.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١١

١٢. حماس تطالب لبنان بالتخفيف من القيود المفروضة على الفلسطينيين النازحين من سورية

سامر الحسيني: طالب مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس السلطات اللبنانية بالتخفيف من "القيود المفروضة على اللاجئ الفلسطيني السوري ومراعاة القوانين الدولية في معاملة اللاجئين".

واستغرب المكتب اعتقال "السلطة اللبنانية ثمانية أشخاص من النازحين الفلسطينيين من سوريا في السبت الماضي عند حاجز الجيش، على مدخل مخيم نهر البارد، وذلك بسبب انتهاء مدة إقامتهم السنوية"، علماً أن بعض المعتقلين لم يمرّ على إقامته في لبنان شهر واحد، وتعتبر إقامته شرعية لمدة سنة"، وفق ما جاء في بيان حماس.

وذكر البيان أنّ "حاجز الجيش رحّل الفلسطينيين الثمانية إلى الثكنة العسكرية في منطقة القبة وسط مخاوف من ترحيلهم إلى سوريا، ما يعرّض حياة هؤلاء اللاجئين للخطر".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

١٣. "الديموقراطية" تطالب لبنان بالتراجع عن الإجراءات بحق الفلسطينيين النازحين من سورية

سامر الحسيني: دعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الدولة اللبنانية للتراجع عن "الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها بحق الفلسطينيين النازحين من سوريا".

واعتبر عضو الجبهة عبد الله كامل، في احتفال للجبهة لمناسبة مرور الذكرى ٦٦ على نكبة فلسطين، "تلك الإجراءات ظالمة وتنافي أدنى التشريعات الإنسانية والدولية التي تصون حقوق الإنسان". كما اعتصم الفلسطينيون في ساحة شتورا مساء أمس، تضامناً مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

١٤. لقاء في مكتب "الديموقراطية" في مخيم البداوي: تقديمات الأونروا وإعمار مخيم البارد

البداوي: التقى مسؤول لجنة المتابعة لإعمار مخيم نهر البارد مروان عبد العال لجنة الفصائل لإحياء ذكرى نكبتي فلسطين و"البارد"، في مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مخيم البداوي.

قدم المجتمعون خلال الاجتماع خطة التحركات السياسية، والشعبية، والدبلوماسية المقترحة، في مواجهة سياسات الأونروا في تقليص الخدمات، وخاصة لجهة تأمين مستوجبات استكمال الإعمار. واقترح المجتمعون مراسلة الدول المانحة، ومتابعة اللقاءات مع الجهات المعنية كافة وتم التأكيد على إنجاح البرنامج، بشكل موحد وإحياء ذكرى النكبة من خلال اعتصام في السادس عشر من أيار، وتقديم مذكرة للأونروا، وكذلك إحياء ذكرى نكبة البارد من خلال اعتصام في العشرين من أيار في المخيم، والتركيز على الالتزام بالتعهدات المقررة من قبل الحكومة اللبنانية، وإعمار مخيم نهر البارد بكامل قطاعاته.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

١٥. فتح: رفع صور مرسي بمسيرة التضامن مع الأسرى إساءة لقضيتهم

قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن رفع أعضاء حماس لصور مرسي في مسيرة دعم الأسرى الفلسطينيين بمدينة الخليل إساءة لقضية الأسرى، واستفزاز لمشاعر المواطنين المتضامنين مع الأسرى من كافة التيارات الوطنية، وإساءة كبيرة للشعب الفلسطيني.

وتساءل القواسمي، في بيان صحفي، مساء اليوم الأحد، "ماذا فعل مرسي للشعب الفلسطيني أو للأسرى كي يتم رفع صوره؟.

وشدد على ضرورة "النأي بالنفس عن مثل هذه التصرفات الاستفزازية الضارة التي لا تساعد على توحيد الجهود لنصرة قضايا الوطن، وإنما تساعد في خلق توترات ميدانية في الشارع لا نريدها".

وأشار إلى أن عقلاء من فتح حالوا دون تحول استفزازات عناصر حماس الذين رفعوا صور الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وشعارات ليس لها علاقة بفلسطين وبقضية الأسرى البواسل، إلى مشكلة كبيرة.

ورأى القواسمي أن إصرار عناصر حماس على رفع شعارات إخوانية يشير إلى إصرارها على التدخل بشؤون الدول العربية عموما والشقيقة مصر خصوصا، وإلى انعدام قدرة قادتها على استخلاص العبر من انعكاسات تدخلاتهم السلبية على قضيتنا وشعبنا.

واستنكر القواسمي إصرار قيادات من حماس على الإضرار بمصالح الشعب الفلسطيني وعدم الانصياع لنصائح القوى الوطنية، وفي مقدمتها نصائح حركة "فتح".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٥/١١

١٦. انتخابات جامعة بيرزيت: فوز غير حاسم لفتح.. ووجود قوي لحماس و"الشعبية" "بيضة القبّان"

رام الله – بديعة زيدان: كان لانتخابات جامعة بيرزيت، قرب مدينة رام الله، هذا العام خصوصية كبيرة، كون المراقبين يرون في نتائجها مؤشراً حقيقياً إلى انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية باتت أقرب من أي وقت آخر، بعد توقيع اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" في قطاع غزة. ولذلك كان الترقب الرسمي والحزبي غير مسبوق بما ستفرزه من نتائج قد تكون تمهيداً لما هو قادم على الساحة السياسية.

وقدمت الكتل الانتخابية في جامعة بيرزيت برامجها الانتخابية، خلال مناظرة جمعتها، الثلاثاء الماضي قبل يوم واحد من الاقتراع لاختيار ممثلين من الطلاب في مجلس الجامعة.

وتبادلت الكتل الطالبية المتنافسة في انتخابات مجلس طلاب جامعة بيرزيت، التهنئة بتحقيق المصالحة الوطنية، حيث ركزت على ضرورة انجاز الوحدة، والوقوف جنباً الى جنب في وجه مخططات الاحتلال. كما أكدت ضرورة وضع حد لارتفاع الأقساط الجامعية، وتوفير المنح الدراسية فيما لم تخل المواقع الإلكترونية التابعة للأحزاب السياسية التي تتنافس الكتل التابعة لها، وخصوصاً حركتي "فتح" و"حماس" من اتهامات متبادلة بالعمل على "تضليل الطلاب ورشوتهم بشكل أو آخر".

وتنافست ست كتل على اختيار ٥١ ممثلاً في مجلس طلاب الجامعة، وهي: كتلة الشهيد ياسر عرفات أو الامتداد الطالبي لحركة فتح، وكتلة الوفاء الإسلامية التابعة لحركة حماس، والتيار الطالبي التقدمي، والقطب الطالبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكتلة الوحدة الطالبية وهي الجناح الطالبي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وكتلة فلسطين للجميع التابعة لجبهة النضال الشعبي.

وحصلت كتلة الشهيد ياسر عرفات في انتخابات مؤتمر مجلس طلاب الجامعة للعام ٢٠١٤-٢٠١٥، على المرتبة الأولى بـ ٢٣ مقعداً بمجموع ٢٤٥٦ صوتاً متقدمة على كتلة الوفاء الإسلامية التي حصلت على عشرين مقعداً بمجموع ٢٠٤٧ صوتاً، فيما جاء القطب الطالبي الديموقراطي التقدمي في المرتبة الثالثة حاصلاً على ٧ مقاعد بمجموع ٧٤٩ صوتاً. وحصلت كتلة الوحدة الطالبية على مقعد واحد. ولم تحصل بقية الكتل على أي مقعد، ما يعني أن فوز الذراع الطالبية لحركة "فتح" لا يضمن لها رئاسة المجلس في الانتخابات التي شارك فيها ٥٨٥٧ طالباً من أصل ٨١٨١ توجهوا للانتخاب ممن يحق لهم الاقتراع، حيث وصلت نسبة الاقتراع إلى ٧١,٥ في المئة، فيما بلغ عدد الأوراق اللاغية ١٩٠ وعدد الأوراق الفارغة ٦٥ ورقة.

وتبقى الذراع الطالبية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي "بيضة القبّان" في ترجيح الرئاسة بين كتلتي "فتح" و"حماس"، فهي ستحسم كيفية تشكيل مجلس الطلاب وسط ترجيحات من نشطاء طالبيين وأوساط سياسية، أنه "سيكون مجلساً وحدوياً يتمثل فيه الجميع".

وكالعادة، وإن كان هذا العام "سكر زيادة"، كان للسياسة القول الفصل، ليس فقط في النتائج، بل في الدعاية الانتخابية والمناظرة التي كانت صاخبة، وسط استعراضات لغوية من جميع الأطراف، ومحاولات لإبراز الإنجازات في المقاومة السياسية والشعبية عند "الفتحاويين"، والمقاومة المسلحة عند "الحمساويين". ولم يغفل الطرفان توجيه بعض اللكمات لبعضهم بعضاً وإن كان بحدة أقل حكمتها "أجواء المصالحة"، التي لا توحي بتفاؤل شعبي وطالبي فعلي على رغم الآمال والتهاني التي اشتملت عليها خطابات المتنافسين.

ومن أبرز الحوادث التي اعتبرت بالنسبة الى بعضهم "نقطة فصل" في حسم النتائج لكتلة الشهيد ياسر عرفات واعتبرتها الحركة نفسها عملاً فردياً، تمثلت في إحراق صورة وزير الأوقاف في الحكومة الفلسطينية محمود الهباش. وعن ذلك قال الكاتب الصحافي والناشط الفتحاوي هشام ساق الله: "جامعة بيرزيت هي العرين الوطني لكل جامعات فلسطين، وحركة الشبيبة الطالبية فيها تعبر عن حركة فتح وانتمائها الوطني. التنافس الحاد الدائم بين الفصائل الفلسطينية كان كبيراً هذه المرة، وفازت فتح حين أحرق أحد كوادرها صور الوزير استنكاراً لمساواته الدم الفلسطيني بالدم الصهيوني، واستنكاره للعمليات العسكرية التي تقوم بها المقاومة ضد المستوطنين".

صوت الطالبات

وكان لـ "الجندر" حضوره أيضاً في المناظرات عبر الطالبة مجد سمحان ممثلة تيار الطلاب التقدميين (حزب فدا)، التي شددت على أهمية مشاركة الطالبات في مجلس الطلاب في مواقع متقدمة، محذرة من استغلالهن في العملية الانتخابية كأصوات فقط، لافتة إلى أن من أسباب ضعف مجالس الطلاب السابقة وتأخرها هو عدم اهتمامها بوضع ومكانة الطالبات داخل الجامعة، وتهميشهن وإقصائهن عن المناصب القيادية في المجلس، مشيرة إلى أن نسبة الطالبات في جامعة بيرزيت تزيد عن ٥٠ في المئة من مجموع الطلاب، وأن نسبة مشاركتهن في العملية الانتخابية تفوق نسبة مشاركة زملائهن الذكور، إلا أن تمثيلهن في مؤتمر مجلس الطلاب ضئيل جداً، ومعدوم كلياً في مجلس طلاب الجامعة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

١٧. ممثل حماس في إيران: سورية كانت ملجأ حقيقياً للمقاومة

طهران – معا: أكد خالد القدومي ممثل حركة "حماس" في طهران أن موقف حركة حماس من القضية السورية تعرض لكثير من التشويه والشائعات.

وأضاف القدومي بأن الموقف الرسمي لحركة حماس محدد وفق البيان الثلاثي البنود الذي صدر في العام ٢٠١٠ وإن حزب الله هم أشقاء حماس الدائمون.

وأشاد القدومي بالدعم الذي قدمته الدولة السورية للقضية الفلسطينية خلال العقود الأخيرة، معتبراً بأن سوريا في عهد الرئيس بشار الأسد كانت ملجأ حقيقيا للمقاومة الفلسطينية

وفي ملتقى حواري عقد بطهران حول مواقف حركة حماس وأدائها في الفترة الأخيرة، قال القدومي "لقد كانت سوريا في عهد بشار الاسد ملجأ للفصائل الفلسطينية، ونحن نعترف بذلك".

وفي الرد على سؤال لاحد الحاضرين بشأن الاجراء الذي اتخذه خالد مشعل برفع علم المعارضة السورية في غزة، اوضح بان حدثا ما لا ينبغي اعتباره موقفا للحركة.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٥/١١

١٨. حكومة نتنياهو تعدّ خطة لزيادة عدد المستوطنين بثلاثة أضعاف في الأغوار

القدس: قالت صحيفة "الجيروزاليم بوست" أمس، إن المجلس الإقليمي لغور الأردن يعد خطة للسنوات العشر المقبلة تهدف إلى زيادة سكانه بثلاثة أضعاف، وذلك بادعاء ضمان بقاء مزارع التمر المتواجدة هناك وكذلك بقاء المنطقة تحت السيطرة الإسرائيلية، وعدم تسليمها للسلطة الفلسطينية ضمن أي اتفاق سلام.

وتأتي هذه الخطة بحسب الصحيفة بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية الانسحاب من منطقة "غور الأردن" خلال جولات المفاوضات الأخيرة، بعد ١٠ سنوات تحت شروط معينة مقابل اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وتشير الصحيفة إلى أنه ومن أجل تحقيق تلك الخطة، فإن رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة غور الأردن "دافيد الحياني" أمر بطرح عطاءات لشركات الإعلان في "إسرائيل"، من أجل القيام بحملة دعائية لاستقطاب الإسرائيليين والسكن في الغور، كما أنشأ موقعاً جديداً للمجلس على شبكة الانترنت بشعار جديد للمجلس. كما أمر بتعيين لجنة في كافة المستوطنات المتواجدة في منطقة الغور والبالغ عددها نحو ٢١ مستوطنة من أجل التخطيط لاستيعاب عائلات إسرائيلية جديدة.

وكان المجلس الإقليمي الخاص بغور الأردن قد عقد مؤتمراً نهاية الأسبوع الماضي جاء فيه أن عدد سكان المجلس خلال عام ٢٠١٣م وصل إلى
(٤٥٠٩) نسمة، ويتوقع المسؤولون في المجلس الإقليمي مضاعفة العدد خلال ١٠ سنوات إلى ١٥ ألف نسمة.

وأوضحت الصحيفة أن المجلس الإقليمي يعمل جاهداً على خطة من أجل بناء ٨٢٥ وحدة استيطانية جديدة على مدى العامين المقبلين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٢

١٩. وزير إسرائيلي يدعو لتطبيق عقوبة الإعدام ضدّ الأسرى الفلسطينيين

غزة– القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: دعا وزير النقل والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، مساء اليوم الأحد، إلى اعتماد عقوبة الإعدام في المحاكم العسكرية الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين الذين وصفهم بـ "الإرهابيين القتلة" من أجل "استعادة اسرئيل لقوة ردعها".

ورأى في القانون الذي تم إقراره اليوم من قبل اللجنة الوزارية الاسرائيلية للتشريعات، بأنه "قانون عادل ورادع لمنع إسرائيل من الانجرار إلى حالات الابتزاز والاستسلام من خلال المفاوضات، ووضع حد لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين". واعتبر وزير النقل الاسرائيلي القانون الذي تم إقراره اليوم بأنه "من المبادئ الأخلاقية ومبادئ الأمة للحفاظ قوة إسرائيل".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/١١

٢٠. فاينشتاين يعتزم التجاوب مع المؤسسة الأمنية بمنحها صلاحية استخدام "الاعتقال الإداري"

الناصرة – «الحياة»: ما زالت الاعتداءات المتكررة التي تنفذها عصابات من المستوطنين على أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وداخل إسرائيل تحت مسمّى «تدفيع الثمن»، تشغل وسائل الإعلام العبرية التي تناولت أمس أيضاً «احتجاج» الفاتيكان على الاعتداء على كنائس في القدس المحتلة قبل أسبوعين من زيارة البابا لها.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين يعتزم التجاوب مع المؤسسة الأمنية بمنحها صلاحية استخدام «الاعتقال الإداري» (اعتقال من دون محاكمة) ضد المشتبه بقيامهم بتنفيذ هذه الاعتداءات. وأضافت أن الشرطة ترى أن هوية منفذي هذه

العمليات معروفة لديها، وأن غالبيتهم من مستوطنة «يتسهار» في الضفة الغربية، لكنها لا تملك الأدوات القانونية الكافية لاعتقالهم ووضع حد لأعمالهم.

وأفادت صحيفة «هآرتس» بأن الفاتيكان بعث برسالة إلى إسرائيل أبدى فيها انزعاجه من انفلات المتطرفين بالاعتداء على الكنائس.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٢١. الشاباك يدعي إحباط عملية خطف جندي إسرائيلي خطط لها أسرى أجروا اتصالات مع حماس

قدمت يوم أمس الأحد، في المحكمة العسكرية في سالم لائحة اتهام ضد عدد من الأسرى الفلسطينيين بشبهة التخطيط لخطف جندي إسرائيلي. وادعى الشاباك وإدارة مصلحة السجون أنهما أحبطا خطة شارك فيها عدد من الأسرى الفلسطينيين لخطف جندي إسرائيل لمبادلته بأسرى فلسطينيين.

وبحسب لائحة الاتهام، فقد وصل الشاباك معلومات استخبارية في آذار/مارس ونيسان/ إبريل، مفادها أن الأسير عبد الرحمن عثمان، وشريكه عصام زين الدين، يخططان مع أسير ثالث يدعى عبد المعطي عبد الحق، يخططون لتنفيذ عملية أخرى. يذكر أن الأسير عبد الرحمن عثمان وعصام زين الدين محكومان بالسجن المؤبد بتهمة تنفيذ عملية إطلاق نار في العام ٢٠٠٦.

وبحسب لائحة الاتهام فقد نشط الأسرى الثلاثة في العام ٢٠١٢ في التخطيط للعملية، كما عملوا على الحصول على مصادر لتمويلها، فأجروا اتصالات مع حركة حماس في قطاع غزة. وأضافت لائحة الاتهام أن الأسرى الثلاثة خططوا لتوكيل أسرى، كانوا على وشك الإفراج عنهم، لتنفيذ عملية خطف الجندي.

وبحسب الشاباك فقد كان يفترض أن تنفذ العملية في الشهر الماضي، نيسان/ أبريل، في منطقة حوارة جنوب نابلس، أو مستوطنة "أرئيل" أو مفرق مستوطنة "يتسهار".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٢

٢٢. السفير الإسرائيلي الجديد لدى مصر يصل القاهرة

القاهرة/ محمود الحسيني/ الأناضول: وصل إلى مطار القاهرة، ظهر اليوم الأحد، السفير الاسرائيلي الجديد لدى مصر "حاييم كورن" قادما من تل أبيب لتسلم مهام منصبه الجديد خلفا للسفير السابق" يعقوب أميتاي" بعد انتهاء فترة عمله. وقال مصدر دبلوماسي مصري، كان في استقبال السفير

الإسرائيلي، إن الأخير وصل على الطائرة "ايرسيناء" القادمة من تل أبيب، ومن المقرر أن يقدم أوراق اعتماده خلال الأيام القادمة تمهيدا لبدء مهامه رسميا.

ويعد كورن من الشخصيات الإسرائيلية المختصة في رسم علاقات إسرائيل في القارة الأفريقية، كما تقلد مناصب مهمة في وزارة الخارجية الإسرائيلية في قسم التخطيط الاستراتيجي، حيث يعرف عن هذا القسم صلته الوثيقة بالأمن الإسرائيلي، وتنسيقه الكامل معه، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

وتنقل كورن، بين نيبال، والإسكندرية، وشيكاغو، كقنصل هناك، ثم انتدب سفيراً لإسرائيل في جنوب السودان.

وقبل تعيينه سفيراً في مصر، رفضت تركمانستان، توليه منصب سفير لديها، حيث أبلغت وزارة الخارجية التركمانستانية، إسرائيل بذلك، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية. وعزت القناة "العاشرة" الإسرائيلية، رفض تركمانستان له "لسمعته في جنوب السودان، والجدل الذي دار حوله بشأن التدخل هناك"، بعد أن اتهمته جوبا كثر من مرة بـ"توتير" علاقتها مع الخرطوم.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١١

٢٣. معاريف: "إسرائيل" تستعد لحرب لبنان الثالثة

الناصرة – زهير أندراوس: قال مراسل الشؤون العسكريّة في صحيفة (معاريف) العبريّة إنّ الحرب القادمة بين الدولة العبريّة وبين حزب الله اللبنانيّ ستبدو مختلفة تمامًا، في الطرفين، ففي الجيش الإسرائيليّ يقدرون أنها ستكون وحشية وفتاكة، ولا سيما في الطرف اللبناني، لافتًا إلى أنّ كمية أهداف الجيش الإسرائيلي في لبنان تضاعفت مئات المرات، ولكن، شدّدت المصادر الأمنيّة في تل أبيب، على أنّ حزب الله تعاظم أيضًا، وفي ضوء الأزمات في دول المنطقة أصبحت المنظمة العدو الأكبر لإسرائيل في الشرق الأوسط، وهي ذراع الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة التي تُهدد بإبادة إسرائيل، على حدّ تعبير المصادر عينها. وساقت الصحيفة قائلةً إنّه من الواضح أنّ عدد الصواريخ التي ستُطلق من لبنان ستصل إلى الآلاف، ومنظومات (القبة الحديدية)، وإنْ كانت ستعترض بعضها، إلا أنها لا يمكنها أنْ تحمي إسرائيل على مدى الزمن.

وكشفت المصادر نفسها النقاب عن أنّ الحديث يدور عن كمية لم يسبق للجبهة الداخلية الإسرائيليّة أنْ واجهتها من قبل، وستُهدد الصواريخ مركز البلاد أيضًا. وهذا هو السبب في أنّه فضلاً عن الضغط السياسيّ الذي يُمارس على إسرائيل، فإنّ الخطط الاحتياطيّة لدى الجيش الإسرائيليّ فتاكّة على نحو خاص، وستؤلم حزب الله ولبنان أكثر مما في حرب لبنان الثانية. وتابعت المصادر إنّه

في الجيش الإسرائيليّ يُقدّرون أنّ الحرب ستكون قصيرة ومكثفة أكثر بكثير، وستتضمن ضربات فتاكة من الجو ومناورة بريّة حادة، سريعة ووحشية على نحو خاص. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في جيش الاحتلال قولهم إنّه في الحرب القادمة، لن يكون شيء محصنًا من الإصابة.

ولفتت المصادر عينها إلى أنّ حزب الله معني في هذه اللحظة بالحفاظ على الاستقرار ولهذا فإنّه لن يسارع إلى العمل ضدّ إسرائيل، ولكنّ المصادر الإسرائيليّة أكدّت، كما نقلت (معاريف) على أنّ قوّة حزب الله العسكريّة هائلة، وتشمل آلاف الصواريخ ضدّ الدبابات، الراجمات، المدافع وعشرات آلاف الصواريخ إلى مسافات مختلفة.

أمّا عن استعدادات الجيش الإسرائيليّ للمواجهة القادمة، فقالت المصادر إنّ هناك شقوقًا في الاستعدادات للمعركة التالية، وتحديدًا في استعداد الاحتياط، الذي يعاني من التقليصات في التدريب بسبب التقليص في ميزانية الجيش.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١١

٢٤. "معاريف": "إسرائيل" تبحث عن بدائل لأوروبا في ظلّ تزايد المقاطعة وتتجه لليابان

بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم زيارة إلى اليابان تستمر لثلاثة أيام وتهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري، وتأتي الزيارة في إطار جهود حكومة نتنياهو لإيجاد بدائل لأوروبا في ظل تنامي حملات المقاطعة لإسرائيل.

وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن هدف زيارة نتنياهو هو تعزيز العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل واليابان في ظل تصاعد المقاطعة الأوروبية لإسرائيل، مشيرة إلى أن تعزيز العلاقات الاقتصادية مع اليابان يأتي في إطار جهود إسرائيل لإيجاد بدائل للعلاقات التقليدية مع أوروبا بسبب المقاطعة المتزايدة، مضيفة أنه في إطار تلك الجهود يتوقع ان يجري نتنياهو زيارة إلى كل من أستراليا ودول أمريكيا الجنوبية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١١

٢٥. مشروع قانون يفرض تقديم الخدمات للمستوطنات

تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، اليوم، مشروع قانون يفرض على الشركات التجارية تقديم خدماتها لمستوطني الضفة الغربية. ويمنع التجار والشركات ومزودي الخدمات بموجب القانون من رفض تقديم خدماتهم أو إيصال منتجاتهم لمستوطنات الضفة الغربية.

وكان مشروع القانون أقر بالقراءة التمهيدية في الدورة السابقة للكنيست وأعادت تقديمه للدورة الحالية عضو الكنيست شولي موعلم(البيت اليهودي)، التي أوضحت أن هدف القانون هو إرغام التجار والشركات على تقديم خدماتهم للمستوطنات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١١

٢٦. "إسرائيل" تتسلم طائرات شبح f-35 بشك واتهام

المجد- ترجمات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية أكدت لدولة الاحتلال أن طائرات الشبح التي ستصلها في عام ٢٠١٦ سوف تضم كل تقنيات التخفي لتفادي اكتشافها من قبل الرادارات. وأشارت الصحيفة إلى أنه هناك اتهامات من خبراء عسكريين بأن طائرات الشبح اف -٣٥ أمريكية الصنع ربما لا تكون طائرة شبح كما كان مخططا لها في الأصل.

ورد مسئولون في شركة لوكهيد مارتن بتجديد تعهداتهم بأن الطائرات البالغ عددها ١٩ والتي سوف يتم بيعها لدولة الكيان في عام ٢٠١٦ سوف تضم كل القدرات والتقنيات الخاصة بالطائرة الشبح التي تم في الأصل الاتفاق عليها.

وسوف تكون النسخة الصهيونية فريدة من نوعها بسبب نظامها الخاص بالحرب الالكترونية الذي سوف يتم اضافته الى الطائرة. ويثبت التحليل الشامل وتجارب الطيران التي اختبرت قدرات الطائرة اف ٣٥ على البقاء بما في ذلك قدرات وتقنيات التخفي واجهزة الاستشعار المتقدمة اداء ممتازا يفوق اداء الطائرات من الاجيال السابقة".

المجد الأمني، ٢٠١٤/٥/١٠

٢٧. "إسرائيل" تعلن معبر القنيطرة "منطقة عسكرية" بعد تقدم المعارضة بمحاذاة خطّ فضّ الاشتباك

رام الله: كفاح زبون: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، نقطة معبر القنيطرة بين سوريا والجزء الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان منطقة عسكرية مغلقة، إثر معارك عنيفة نشبت بين قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد من جهة ومقاتلي الكتائب الإسلامية والفصائل المقاتلة من جهة أخرى في محيط بلدة القحطانية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتعرض مناطق في ريف القنيطرة

الأوسط لقصف ترافق مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة ومقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة من جهة أخرى في محيط بلدة القحطانية في محاولة من قوات النظام لاستعادة السيطرة على البلدة الواقعة على الحدود مع هضبة الجولان. وقالت مصادر إسرائيلية إن قيادة المنطقة الشمالية في الجيش قررت إغلاق المنطقة بعد تصاعد المعارك بشكل لافت بين قوات النظام والمعارضة على الجانب السوري، قرب الجدار الشائك. وبحسب المصادر فإن ثمة تخوفا من تصاعد أكبر للمعارك قد يؤدي إلى سقوط قذائف في الجولان.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٢٨. مناورات إسرائيلية في مزارع شبعا والجولان

حاصبيا – "النهار": نفذت القوات الاسرائيلية تدريبات ومناورات عسكرية واسعة النطاق أمس، على امتداد مزارع شبعا وصولاً الى مرتفعات الجولان السورية المحتلة، شاركت فيها القوى البرية والمدرعات ومرابض المدفعية التي أطلقت في اتجاه المزارع ووادي العسل حوالي ١٢٠ قذيفة من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم، في ظل تحليق مستمر للطوافات العسكرية في اجواء تلك المناطق الى غارات وهمية نفذتها طائرات حربية. واستمرت هذه المناورات من السابعة صباحاً حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر، ومن الواضح انها كانت منسقة بين الجبهة الشرقية مع لبنان والجانب الشمالي من الجولان غير البعيد عن خط التماس على جبهة الجولان.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٢٩. مجلة "نيوزويك" تنشر تقريراً ثانياً عن التجسس الإسرائيلي

حلمي موسى: مرة أخرى وخلال أقل من أسبوع تتهم جهات استخبارية أميركية إسرائيل بالتجسس الفظّ والخطير عليها. وقد نشر موقع مجلة «نيوزويك» الأسبوعية هذه الاتهامات في تقرير ثان يتحدث حتى عن محاولات تجسس إسرائيلي على نائب الرئيس الأميركي الأسبق آل غور أثناء زيارته إلى إسرائيل في العام ١٩٩٨. وترى مصادر إسرائيلية أن هذه اتهامات باطلة مدفوعة بنزعات معادية للسامية وأنها تأتي في وقت مشبوه ولأغراض معينة. وثمة في إسرائيل من يعتقد بأن هناك حربا أو حملات تشن من أوساط معينة داخل أميركا ترمي لتخريب العلاقات مع إسرائيل.

ويشكل تكرار نشر مقالات من هذا النوع في الصحافة الأميركية، برغم الإنكار والغضب الإسرائيلي، نوعا من التأكيد على تراجع مشاعر الخشية من مهاجمة إسرائيل. ومعروف أنّ المقالة السابقة استندت إلى أقوال مسؤولين في الإدارة وفي الكونغرس الأميركي.

وأشارت «نيوزويك» إلى أن هذه الحادثة تشهد على علاقات «صداقة–عداء» وصفتها الصحيفة بـ«frenemies» بين إسرائيل وأميركا ولكنها لا تمثل حادث تجاوز الخطوط الحمراء الأول من جانب إسرائيل لكن الإدارة الأميركية أخفت القصة، حتى لا تثير الإسرائيليين.

وهذه هي القصة الثانية التي تنشرها «نيوزويك» خلال أسبوع حول التجسس الإسرائيلي. وقد أنكرت إسرائيل الاتهامات بأنها تتجسس أمنيا وصناعيا وتكنولوجيا. ولكن «نيوزويك» تنقل عن مصادر أميركية رفيعة المستوى قولها إن عملاء قدامى من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ومن مكتب التحقيقات الفدرالية وضباط جيش يؤكدون هذه التقارير.

وتشير المقالة إلى خوف المسؤولين في الاستخبارات الأميركية من اللوبي الإسرائيلي في الكونغرس وفي الصناعات ما يدفعهم للحذر عند تقديم التوجيهات والتقارير. وتنقل عن ضابط قوله «كنا حذرين جدا بشأن الألفاظ التي نستخدمها عند تحذيرنا لجهات رسمية أميركية. فقد كنا نتلقى دوما مكالمات هاتفية من أعضاء كونغرس غضبوا من تحذيراتنا الأمنية من السفر إلى إسرائيل».

ويؤكد مصدر استخباري أميركي آخر أنه جرى مرارا توبيخ ديبلوماسيين إسرائيليين، لكنهم لم يغيروا أساليبهم: «ليس بالوسع إحراج إسرائيلي. إذا ما ضبطتهم متلبسين، فإنهم يهزون أكتافهم ويقولون: حسنا، وماذا بعد؟».

وكتب رون بن يشاي في موقع «يديعوت أحرونوت» أن مقالتي «نيوزويك» عن التجسس الإسرائيلي تثبت لكل من يعرف واشنطن أن «تفسير الأميركيين للوقائع أو للأحداث المتصلة بالأجانب تكون أحيانا مشوهة وخاطئة، وأن لرجال الاستخبارات الأميركيين ميل للحكم على أفعال الآخرين كما لو أنها تتم على أيدي أميركيين ولذلك فإنها مشوبة بالخلل». واتهم بن يشاي كاتب المقالة بنشر روايات «هوليودية» عن التجسس الإسرائيلي.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٠. "إسرائيل" تعرض المساعدة في العثور على التلميذات النيجيريات المخطوفات

القدس– (أ ف ب): عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد المساعدة على نيجيريا في البحث عن مئات التلميذات اللواتي خطفهن عناصر جماعة بوكو حرام الاسلامية المتشددة،

بحسب بيان لمكتبه. وجاء في البيان ان نتنياهو الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى اليابان، قدم الاقتراح في مكالمة هاتفية مع الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان.

ونقل البيان عن رئيس الوزراء قوله ان "اسرائيل تعرب عن صدمتها العميقة لهذه الجريمة التي ارتكبت ضد الفتيات". واضاف "نحن مستعدون للمساعدة في العثور على الفتيات ومكافحة الارهاب الوحشي الذي يضربكم".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١١

٣١. مع افتتاح الدورة الصيفيّة للكنيست: مشاريع قوانين عنصريّة بالجملة ضدّ فلسطينيي الداخل

الناصرة –زهير أندراوس: افتتحت اليوم الاثنين الدورة الصيفيّة للكنيست الإسرائيليّ وعلى جدول الأعمال بطبيعة الحال العديد من اقتراحات القوانين العنصريّة الهادفة للإمعان في سياسة التمييز ضدّ فلسطينيي الداخل، ومن هذه المقترحات:

إعفاء للأزواج الشابة اليهودية فقط من دفع ضريبة القيمة المضافة على اقتناء شقة سكنية، مشروع قانون يمنع إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في إطار اتفاقات سياسية، وذلك بهدف منع الرئيس الإسرائيليّ من منح العفو عن الأسرى، في حال تمّ اتخاذ القرار من الحكومة، أمّا مشروع القانون الثالث فهو الذي قدّمه رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، وهو قانون أساس إسرائيل: دولة الشعب اليهوديّ، يُشار إلى أنّ قانون الأساس يُسّن بسبب عدم وجود دستور للدولة العبريّة، ولا يُمكن نقضه، إلا بأغلبية ساحقة في الكنيست.

على صلة بما سلف، أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ، صباح اليوم، إنّ وزارة الماليّة الإسرائيليّة قررت حرمان المواطنين العرب، أيْ فلسطينيي الداخل، من إعفاء ضريبة القيمة المضافة عند شراء الشقق السكينة بذريعة رفضهم الخدمة العسكرية في الجيش الاحتلال الإسرائيليّ. وبلورت الوزارة المعايير للحصول على إعفاء من ضريبة القيمة المضافة عند شراء الشقة السكنية الأولى، وأبقت الخدمة العسكرية معيارًا رئيسيًا من أجل الحصول على الإعفاء ومنحت غير الخادمين إعفاء غير قابل للتطبيق. فقد منح إعفاء لمن أدوا الخدمة العسكرية أو الوطنية على شقة تبلغ قيمتها حتى ١,٦ مليون شيكل، في حين خفضت هذا المبلغ لـ ٦٠٠ ألف شيكل، لغير الخادمين، ونظرًا لعدم وجود شقق بهذه الأسعار، فإنّ الفلسطينيين في مناطق الـ ٤٨ لا يحصلون على هذا الإعفاء، لكن رفض شملهم في الإعفاء يأتي بطريقة التفافية.

وفي رسالة وجهها أعضاء كنيست عرب لوزير المالية، اعتبروا أنّ شرط الخدمة العسكريّة أو المدنيّة للحصول على امتياز الإعفاء الضريبي هو شرط تمييزي ضد المواطنين العرب، المعفيين أصلاً من الخدمة العسكرية أو المدنية، وأنّ اشتراط وتحصين هذا البند هو تمييز صارخ وغبن وإجحاف بحق شريحة واسعة من المواطنين. وخلصت الرسالة إلى القول إنّ الأزواج الشابة العربية تحديدًا، هي في غالبيتها تحت خط الفقر، وهي تُعاني من شح الموارد وصعوبة في الحصول على قروض إسكان لأسباب كثيرة، ومن هنا فهي بحاجة أكثر من غيرها إلى تخفيض تكلفة الحصول على شقة ملائمة. وكانت لجنة التشريع الوزارية صادقت على مشروع قانون يقضي بحظر تسجيل جمعية أهلية لا تعترف بإسرائيل دولة يهودية.

أمّا النائب يريف ليفين فقدّم مشروع قانون أساسي ينص على أنّ إسرائيل هي دولة الشعب اليهوديّ، وأن الحق لتقرير المصير القوميّ في دولة إسرائيل هو حق خاص بالشعب اليهودي، ويرمي القانون أيضًا إلى إرساء حق كل يهودي بالهجرة إلى إسرائيل.

كما قدّم مشروع قانون خاص يحدد أنّ العبرية هي اللغة الرسمية الوحيدة في إسرائيل. كما أنّ هناك العديد من القوانين التي ستتّم مناقشتها لجعل إسرائيل أكثر يهودية وأكثر ديمقراطية، والهدف منها إلزام المحكمة العليا بتفضيل اليهود على العرب، أي على فلسطينيي الداخل.

كما أنّ مشروع القانون المُسّمى بقانون الشعب أو القوم، هو مشروع قانون ينضح بالعنصرية، ويطلق على القانون اسم إسرائيل: الدولة القومية للشعب اليهودي، بمعنى أنّه يعتبر اليهود في العالم شعبًا، وهذا يعني أنّ حق السكن والتوطن فيها يقتصر على اليهود فقط، ويثبت القانون رموز الدولة المعروفة بالإضافة إلى نشيدها ذي التعابير الصهيونية والمتزمتة، كذلك فإنّ القانون يعتبر الشريعة اليهوديّة مصدر التشريعات، كما أن الشريعة تكون مرجعية لجهاز القضاء الإسرائيليّ في حال واجه قضية ليس لها جواب في القانون الإسرائيليّ القائم.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٢. سورية: استشهاد رئيس الهيئة الوطنية الفلسطينية في مخيم اليرموك جراء التعذيب

غزة: استشهد اللاجئ الفلسطيني، والناشط فؤاد عمر، رئيس الهيئة الوطنية الفلسطينية في مخيم اليرموك، يوم السبت ٥/١٠، جراء تعرضه للتعذيب في سجون الأمن السوري بعد اعتقاله من قبل قوة تابعة للنظام والقيادة العامة في شهر شباط/ فبراير الماضي في أثناء عمله الإنساني في التنسيق

بإخراج الحالات المرضية من المخيم إلى خارجه وإدخال المساعدات الغذائية، وفق ما ذكرت مجموعة العمل من اجل فلسطينيي سورية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/١١

٣٣. حيفا: مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية يدين اعتداءات "دمغة الثمن" ويطالب بالعقاب

نشر موقع **عرب ٤٨**، ٢٠١٤/٥/١١، نقلاً عن توفيق عبد الفتاح، أن مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة أدان اعتداءات عصابات "دمغة الثمن" العنصرية، وطالبوا حكومة "إسرائيل" بالعمل على معاقبتهم ووضع حد لانفلات تلك العصابات المتطرفة. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقد بعد ظهر يوم الأحد ٥/١١، في كنيسة مار يوسف، في حيفا، قبيل مسيرة طلعة العذراء.

وجاء المؤتمر بدعوة من بطريرك القدس للاتين، ورئيس مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة، البطريرك فؤاد طوال، وبحضور عدد من أعضاء المجلس، وذلك في أعقاب الاعتداءات المتكررة على المقدسات والرموز الدينية، وبعد رسالة التهديد التي تلقاها النائب البطريركي في الناصرة، ومع اقتراب موعد زيارة البابا فرنسيس إلى البلاد المقدسة وبمناسبة المسيرة التقليدية للسيدة العذراء.

وفي معرض حديثه أمام الصحافيين قال بطريرك القدس فؤاد طوال: "نعقد هذا المؤتمر لنندد بالأفعال العدائية لعصابة "دمغة الثمن" التي تفشت اعمالها في الآونة الاخيرة ضد المقدسات المسيحية والاسلامية والدرزية، وهذا يمس بالحياة الديمقراطية وتعايش الديانات السماوية".

وأدان طوال عدم جدية أجهزة الأمن الإسرائيلية في ملاحقة هؤلاء المتطرفين، بالقول: "لم نسمع عن اعتقال ومعاقبة أحد ونحن لا نكتفي بالتنديد والإدانة، بل نريد أفعالاً". وأضاف: هؤلاء المتطرفون يشعلون الأجواء دون أن يحاسبوا. وتساءل كيف يمكن ألا يعتقل أحد من هؤلاء أو يعاقب، هذا يشير إلى ان ذلك ليس على رأس الاولويات، وهذا امر خطير للغاية، والاخطر هي الرسالة التي تشتق من ذلك، فكيف نربي أبناءنا في أجواء من الأحقاد والتطرف. نطالب جميع المسؤولين أن لا يكتفوا بالتصريحات والتنديد والإدانة بل نريد أفعال لأن الأمر بغاية الخطورة.

في حديث لموقع "عرب ٤٨" وحول التخوفات من إفشال زيارة بابا الفاتيكان للأرض المقدسة من جانب المتطرفين اليهود قال الأب دافيد مايفوس: "نحن ندين بكل لسان الممارسات العدوانية المتطرفة لمجموعة "دمغة الثمن"، وأعتقد أن التخوفات يجب أن تكون لدى الحكومة الإسرائيلية من

أن تقوم عصابات دمغة الثمن من أعمال عدوانية، وهذا عمل الشرطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية لأنها هي التي ستستقبل البابا، والتي قالت له أهلا وسهلا، وعليها أن معاقبة المعتدين".

وأضافت **وكالة رويترز للأنباء**، ٢٠١٤/٥/١١، نقلاً عن مراسلها في حيفا، الان فيشر إيلان، أن البطريرك فؤاد طوال قال لرويترز إنهم لا يخشون على أمن البابا فرنسيس، وأنه واثق من أن الناس سعداء للغاية لاستقباله، وقال إن أعمال تخريب ورسوم على الجدران هي بكل تأكيد ليست إشارة جيدة.

٣٤. مستوطنون يدنّسون مسجد النبي يونس في بلدة حلحول

الوكالات: دنّس عشرات المستوطنين المتطرفين أمس، مسجد "النّبي يونس" في بلدة حلحول، جنوبي الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وأفادت مصادر محلية أن عشرات داهموا وسط حماية مشددة من جنود الاحتلال منطقة "النبي يونس"، وأدوا "طقوساً تلمودية" في باحات المسجد ومقام قديم هناك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٥. متطرّفون يهود يعتدون على فلسطينيين شمال أراضي الـ ٤٨

الناصرة: أقدم مئات المتطرفين اليهود، ليلة السبت الأحد، على شن اعتداء ضد مواطنين فلسطينيين لدى مرورهم بالقرب من مستوطنة "العفولة" المقامة على أراضي شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وقالت مصادر فلسطينية، إن متطرّفين يهود حاولوا الاعتداء على المواطنين العرب بالضرب والرشق بالحجارة، كما عمدوا إلى إلحاق الأضرار بمركباتهم وقطع الطريق عليهم، أثناء عودتهم من أماكن عملهم.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

٣٦. إدارة "النقب" تهدد الأسرى المرضى بالنقل لـ"الانفرادي" إذا ما استمر إضرابهم عن الطعام

رام الله – أحمد رمضان: قال النائب الأسير حاتم قفيشة لمركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن الأسرى المرضى يقاطعون عيادات السجون، الأمر الذي أدى لتدهور وضعهم الصحي، في ظل إضرابهم بشكل جزئي تضامناً مع إخوتهم الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام بشكل

كامل. وأشار إلى أن إدارة سجن النقب هددت الأسرى المرضى أمس بالنقل للعزل الانفرادي إذا ما استمر إضرابهم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٧. نداء لمساندة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

رام الله: وجه ٤ أسرى مضربون عن الطعام وناشطون فلسطينيون أمس نداء إلى أحرار وشرفاء العالم لمساندة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وناشد الأسرى الاداريون سفيان جمجوم وعبد الكريم القواسمي وفادي حمد ومؤيد شراب المحتجزون داخل زنزانات انفرادية في سجن "إيلا" بمدينة بئر السبع، في رسالة عبر "مركز أحرار لحقوق الإنسان" الفلسطيني، المؤسسات الحقوقية الدولية إرسال محامين للتعرف على ظروفهم غير الإنسانية، حيث إنهم منقطعون عن العالم في عزلة تامة ومحرومون من رؤية المحامين. وأوضحوا أنهم بحاجة ماسة إلى محامين للتواصل معهم واطلاعهم على أوضاع باقي المضربين عن الطعام.

كما طالب مدير المركز فؤاد الخفش المؤسسات الحقوقية بتوجيه جميع محاميها لزيارة الأسرى ونقل صوتهم إلى للعالم.

وطالب مدير "مركز الأسرى للدراسات" رأفت حمدونة بموجة دعم ومساندة عربية ودولية للأسرى الإداريين، موضحاً أن حالاتهم الصحية في تدهور مستمر.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٨. نابلس: أهالي الأسرى يغلقون مقر "الصليب الأحمر" احتجاجاً على تقصيرها

نابلس: أغلق أهالي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومتضامنين معهم، البوابة الرئيسية لمقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بالسلاسل الحديدية، واعتصموا أمام المقر، احتجاجا على تقصير اللجنة في متابعة أوضاع الأسرى، خاصة المضربين عن الطعام.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

٣٩. "مركز مدى": الصحفيون الفلسطينيون يتعرضون إلى انتهاكات من ثلاث سلطات

واصلت الاعتداءات المتنوعة والخطيرة على حرية الصحافة في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال شهر نيسان/ أبريل ٢٠١٤، حيث رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) انتهاكات لقوات الاحتلال الاسرائيلي تمثلت بالاعتداء المباشر بالرصاص المعدني والضرب والمنع من التغطية والمنع من السفر والاحتجاز والتهديد. اما الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد تمثلت بالمنع من التغطية والتهديد والاستدعاء للتحقيق.

وطالب المركز بتوفير الحماية للصحافيين الفلسطينيين ووقف الإجراءات التي تعيق عملهم. كما طالب بالإفراج عن الصحافي محمد منى الذي يخوض منذ ١٨ يوماً إضراباً عن الطعام مع نحو ١٠٠ معتقل اداري من اجل وقف سياسة الاعتقال الإداري غير القانوني.

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، ٢٠١٤/٥/١١

٤٠. جرحى في مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال بالضفة

الوكالات: اندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة ميثلون، جنوبي مدينة جنين، ما أسفر عن إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال داهمت البلدة وتمركزت وسطها، وشرعت باستفزاز الفلسطينيين الذين رشقوها بالحجارة، وأشارت إلى أن قوات الاحتلال نفذت عمليات دهم وتفتيش في شوارع البلدة وأزقتها وأغلقت مدخل القرية بحواجز.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين، اثنان من بلدة بيت أمر شمالي الخليل، أثناء توجههما لعملهما في مدينة القدس، وعامل من بيت لحم أثناء وجوده في مكان عمله في القدس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٢

٤١. الطلبة الفلسطينيون في جامعة تل أبيب يتظاهرون في ذكرى النكبة

الناصرة: تظاهر المئات من الطلبة الفلسطينيين، يوم الأحد ٥/١١، في حرم جامعة تل أبيب إحياء لذكرى النكبة الفلسطينية السادسة والستين، روى خلالها العديد من الطلبة واقعة التهجير التي حلت بأجدادهم وقراهم.

ونظم الطلبة اليهود مظاهرة مضادة سارت في الجامعة حاملين الأعلام الإسرائيلية واليافطات التي ترفض النكبة، واصفين الطلبة الفلسطينيين بالـ"حزينين على إقامة دولة إسرائيل، وأن النكبة كذب وافتراء".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

٤٢. جامعة بئر السبع: الطلاب العرب يتصدون لمحاولة منع نشاط في ذكرى النكبة

توفيق عبد الفتاح: حاول ظهر يوم أمس، الأحد، نشطاء اليمين العنصري من منظمة "إم ترتسو" العنصرية الإسرائيلية منع محاضرة في ذكرى النكبة قدمها أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح للطلبة في جامعة بئر السبع، إلا أن عدداً كبيراً من الطلاب العرب تصدوا لمجموعات اليمين المتطرف الذي تظاهر على مدخل الجامعة، وحاولوا منع استمرار المحاضرة في سعي محموم لإفشالها، وبالنتيجة تواصلت المحاضرة كما هو مخطط لها.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٣. "التربية" بحاجة لألف فقط.. أكثر من ٣٨ ألف خريج تقدموا لامتحان التوظيف

رام الله: تقدم أمس، ٣٨،٩٤٧ معلماً ومعلمة لإمتحان التوظيف الذي عقدته وزارة التربية والتعليم العالي، لاختيار مدرسين في مختلف مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة، ليجري قبول نحو ألف منهم للتوظيف خلال العام الجاري.

وقال وكيل وزارة التربية والتعليم محمد أبو زيد، "إن الهدف من هذا الامتحان هو اختيار الأفضل لوظيفة معلم"، وأن نسبة مشاركة الإناث في الامتحان وصلت إلى ٨٢%، مقابل ١٨% من المتقدمين من الذكور، وجميعهم يتقدمون في ١٦٠ قاعة اختبار في مختلف أرجاء الوطن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٤. الطبّاع يطالب بالحصول على ضمانات دولية بعدم عودة الاحتلال لتدمير الاقتصاد الفلسطيني

غزة – عبد الغني الشامي: شدد د. ماهر الطبّاع الخبير والمحلل الاقتصادي الفلسطيني على ضرورة الحصول على ضمانات دولية بأن لا تقوم دولة الاحتلال بتدمير ما سوف يتم إنجازه على الصعيد الاقتصادي مجدداً، وفتح كافة المعابر الحدودية أمام حركة الأفراد والواردات والصادرات من

البضائع، وذلك من أجل اعادة الثقة في الاستثمار في فلسطين بعد تدميره الممنهج من قبل الاحتلال على مدار السنوات الماضية، مشيراً الى أن أرصدة الأصول الفلسطينية المستثمرة في الخارج تجاوزت ستة مليارات دولار.

وقال الطبّاع الخبير لـ"قدس برس": "انه منذ قدوم السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤م وتسلمها زمام الحكم في قطاع غزة والضفة الغربية وفي ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية، الكل كان يعول على الانفتاح الاقتصادي للدول العربية والأجنبية من خلال فتح أسواقها أمام المنتجات الفلسطينية لزيادة حجم الصادرات الفلسطينية، ولجلب الاستثمارات العربية والأجنبية إلى فلسطين من خلال مشاريع استثمارية كبرى قادرة على دفع عجلة الاقتصاد الفلسطيني نحو النمو والتطور، لكن للأسف الشديد لم يتم تحقيق أي نتائج مرجوة خلال العشرين عاما الماضية، بل وصلنا إلى أوضاع سياسية واقتصادية سيئة جدا، فحجم الصادرات السنوية من المنتجات الفلسطينية يكاد لا يذكر، ولم يتم إنشاء أي مشاريع استثمارية استراتيجية ذات تنمية مستدامة تساهم في خفض معدلات البطالة و الفقر الكارثيه في فلسطين".

وأضاف: "إن قطاع الاستثمار في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص يعتبر من أكبر القطاعات الاقتصادية التي تضررت خلال السنوات السابقة حيث أصيب بانتكاسة كبيرة نتيجة لسياسة الحصار المالي والاقتصادي الإسرائيلي وإغلاق المعابر".

وتساءل الخبير الاقتصادي هل توجد ضمانات بأن لا يقوم الاحتلال بتدمير ما سوف ينجز كما حدث خلال العشر سنوات السابقة من خلال الحروب المتكررة والتي استهدفت "إسرائيل" فيها العديد من المشاريع الاستثمارية والسيادية ومنها مطار غزة الدولي، محطة غزة لتوليد الكهرباء، منتجع الواحة السياحي والعديد من الفنادق السياحية، منطقة غزة الصناعية، منطقة بيت حانون الصناعية وأكثر من ١٥٠٠ منشأة اقتصادية تم استهدفها هذا بالإضافة إلى تجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية.

وطالب الطبّاع بضرورة المطالبة الفورية بتنفيذ قرارات مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في الثاني من آذار/ مارس ٢٠٠٩ بعد الحرب الاولى على غزة، حيث تعهد المانحون خلال المؤتمر بتقديم ٤,٥ مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة، مؤكدا انه لم يصل منها شيئا.

وقال: "انه وبالرغم من الدعوات المستمرة للاستثمار في فلسطين إلا أن أرصدة الأصول الفلسطينية المستثمرة في الخارج تجاوزت ٦ مليار دولار في نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١٣".

وأشار الطباع إلى أن "حدة البطالة المرتفعة في فلسطين، والتي وصلت إلى ٢٦,٢% حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٢٨ ألف شخص في فلسطين خلال الربع الأول لعام ٢٠١٤، منهم حوالي ١٤٧،٨٠٠ ألف في الضفة الغربية وحوالي ١٨٠،٢٠٠ ألف في قطاع غزة، و ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل ٤٠,٨% في قطاع غزة مقابل ١٨,٢% في الضفة الغربية، وسجلت الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة أعلى معدلات للبطالة حيث بلغت ٤٣% في الربع الأول لعام ٢٠١٤".

وطالب بدعم الاستثمارات المحلية وتشجيعها لتساهم في إعادة بناء الثقة للاستثمار والتي من أهم عوامل نجاحها التواصل بين قطاع غزة والضفة الغربية دون تدخل الاحتلال الإسرائيلي في ذلك.

وطالب الطبّاع بضرورة إنشاء هيئة خاصة لإعادة إعمار قطاع غزة ممثلة من القطاع العام والخاص وكافة الجهات ذات الاختصاص.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

٤٥. غزة المحاصرة تصدر البسكويت للأسواق الإيطالية

أشرف الهور: أفرغت شاحنة كبيرة تقل كميات من البسكويت المصنع في قطاع غزة حمولتها على الجانب الإسرائيلي من معبر كرم أبو سالم، لتقلها شاحنة إسرائيلية أخرى إلى أحد الموانئ، في طريقها إلى أسواق إيطاليا، وهي أول كمية من هذا النوع من الأغذية يصدرها القطاع لدول أوروبا.

ودخلت شحنة البسكويت من معبر كرم أبو سالم صبيحة أمس الأول، في طريقها إلى إيطاليا. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع ان "إسرائيل" وافقت على تصدير شاحنة واحدة محملة بالبسكويت لدولة ايطاليا.

وجرى خلال عملية الفتح السماح بإدخال ٣٥٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات بالإضافة لشاحنات محملة بالأسمنت والحديد، كذلك جرى ضخ كميات من السولار الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء وكميات من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٦. رواتب مستخدمي السلطة الفلسطينية تستهلك ٤٨% من إجمالي الموازنة العامة

رام الله – الأناضول: يشكل بند فاتورة رواتب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية على سبيل المثال، في موازنة العام الجاري، نحو ٤٨% من إجمالي نفقات الحكومة المقدرة بـ ٤,٢١ مليار دولار، أي قرابة ٢,٠١٨ مليار دولار، مرتفعاً عن ميزانية العام الماضي بـ ١١٨ مليون دولار، بحسب أرقام وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية.

وأشارت علا عوض، رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إلى أن القطاعات الإنتاجية تراجعت خلال السنوات الماضية، وخاصة قطاعي الزراعة والصناعة، مع انتقال العمال إلى قطاعات خدمية. وأضافت عوض خلال حديث لها في ورشة عمل حول البطالة في المجتمع الفلسطيني الأسبوع الماضي أن هذا التحول في الوظائف شوّه منظومة توازن العمل في القطاعات الاقتصادية داخل المجتمع الفلسطيني.

ويبلغ إجمالي عدد العاملين في فلسطين نحو ١,١ مليون شخص، منهم قرابة ٢٥% يعملون في القطاع الحكومي كموظفين دائمين أو مستخدمين بعقود، بما فيهم عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، فيما تتوزع النسبة المتبقية على القطاع الخاص وشركات "إسرائيل" ومستوطناتها، إضافة إلى عاملين في مشاريعهم الشخصية.

وتُخَرّج الجامعات الفلسطينية سنوياً نحو ٤٠ ألف طالب جامعي، غالبيتهم في تخصصات إنسانية، بحسب الأرقام الصادرة عن ورشة عمل لمعهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية (ماس)، فيما بلغت نسبة البطالة بين الخريجين وفق الإحصاء الفلسطيني، قرابة ٥٠% خلال العام الماضي.

وأوردت ورشة (ماس) أن حصة الزراعة من الناتج المحلي، تراجعت من ٢٣% خلال العام ١٩٩٤، إلى أقل من ٥,٨% في نهاية العام الماضي، وازداد الاعتماد على الزراعة الإسرائيلية، كمصدر للمنتجات الزراعية في السوق الفلسطينية.

واعتبر ستين يورغنسن، مدير التنمية البشرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، أن الخلل يكمن في تجاهل الحكومة الفلسطينية دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، وعدم إنشاء مشاريع صغيرة للفقراء في أماكن سكنهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٧. السيسي: مستعد لتعديل اتفاقية السلام مع "إسرائيل"

القاهرة – وكالات: أعرب وزير الدفاع المصري السابق، المرشح لانتخابات الرئاسة، عبد الفتاح السيسي، عن استعداده لتعديل اتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩، "إذا تطلب الأمر"، في حال أصبح رئيسا. وقال في حوار لقناة سكاي نيوز عربية الفضائية إذا تطلب الأمر تعديل اتفاقية السلام مع إسرائيل، فسنطلب ذلك

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية، أمس، عن مصادر رسمية إسرائيلية رفيعة المستوى ترحيبها بتأكيد السيسي، خلال حوار تلفزيوني الأسبوع الماضي، التزامه بمعاهدة السلام مع إسرائيل.

وكان المرشح الرئاسي حمدين صباحي تعهد تعديل اتفاق السلام مع اسرائيل، ورفض المعونة الامريكية، وهو موقف يلقى شعبية كبيرة في مصر.

وردا على سؤال بشأن موقفه إذا فاز بالرئاسة وواجه احتجاجات كالتي واجهها الرئيسان السابقان، حسني مبارك ومحمد مرسي، أجاب السيسي "إذا رفضني الناس، فسأرحل دون مشكلة وعن رؤيته للقضية الفلسطينية قال: نتحرك لصالح الفلسطينيين وحل القضية في إقامة الدولة الفلسطينية واعتبر أن مبادرة السلام العبية هي حل عربي نتحرك من خلاله لحل القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٨. مصر تؤكد دعمها الكامل لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

وكالات: استقبل وزير الخارجية المصري نبيل فهمي فدوى البرغوثي زوجة القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي، أحد قيادات حركة "فتح"، وأحاطته علماً بأوضاع الأسرى الفلسطينيين، بمن فيهم المعتقلون الإداريون، وأطلعته على الحملة الدولية التي تم تدشينها في أكتوبر الماضي، من زنزانة المناضل نيلسون مانديلا، لتكثيف الضغوط لإطلاق سراح البرغوثي.

وقال المتحدث باسم الخارجية بدر عبد العاطي إن فهمي أكد دعم مصر الكامل لقضية الأسرى، وضرورة العمل على إطلاق سراحهم في أسرع وقت، بما في ذلك قضية المعتقلين الإداريين، وإلغاء الاعتقال الإداري، وأكد لزوجة البرغوثي أنه أثار مسألة الإفراج عن الدفعة الأخيرة من الأسرى الفلسطينيين خلال لقاءاته في واشنطن، وأضاف أن فهمي وجه سفارات مصر في الخارج بالتحرك لتبني قضية الأسرى، ودعم الحملة الدولية لإطلاق سراح البرغوثي والأسرى الفلسطينيين كافة، مع مناشدة المجتمع الدولي الضغط على "إسرائيل" لوقف الاعتقال الإداري.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٩. مجدى قرقر: سفيرا الولايات المتحدة و"إسرائيل" يحملان سيناريو تقسيم مصر

قال مجدي قرقر عضو "التحالف الوطني لدعم الشرعية"، الداعم للرئيس محمد مرسي إن "التحالف يرفض تعيين سفيرًا أمريكا أو الكيان الصهيوني الجدد بمصر لأنهما يحملان سيناريو تقسيم لها دون شك. وأضاف قرقر لوكالة "الأناضول"، إن وصول سفير الكيان الصهيوني إلى القاهرة والذي سبق أن عمل في جنوب السودان، خبرا سيئا للغاية ويأتي بالتزامن مع موافقة أمريكا علي تعيين سفيرها السابق بالعراق سفيرا لمصر وكأن هناك إصرار علي الإضرار بمصر الفترة المقبلة وتقسيمها عبر سيناريو معد مسبقا.

وتابع: هذان السفيران سيكونان مرفوضين علي أرض مصر، ولن تقبل بهما ثورة الشعب الحر التي تتظاهر في الميادين بكل سلمية منذ أشهر. ورشحت الولايات المتحدة بحسب بيان للبيت الأبيض، سفيرها السابق بالعراق، روبرت ستيفن بيكروفت، ليكون سفيرًا لها بالقاهرة، مع انتظار إقرار مجلس الشيوخ لترشيحه، في وقت وصل القاهرة اليوم حاييم كورن سفير إسرائيل الجديد الذي شغل منصب سفيرها في جنوب السودان في انتظار أن يقدم أوراق اعتماده خلال الأيام القادمة تمهيدا لبدء مهامه رسميًا.

يشار إلى أنه قبل تعيين السفير الإسرائيلي الجديد بالقاهرة، رفضت تركمانستان، توليه منصب سفير لديها، حيث أبلغت وزارة الخارجية التركمانستانية، إسرائيل بذلك، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٥/١١

٥٠. ملف الشهيد زعيتر: محققون أردنيون يرفضون "التطبيع"

عمان – جهاد حسني: يرفض قضاة في لجنة تحقيق أردنية شكلت بقرار سياسي للتحقيق في ظروف اغتيال زميل لهم قبل أكثر من شهرين إجراء أي اتصالات مباشرة أو اجتماعات مع "إسرائيليين" على هامش ما سمي ببيان حكومي بالتحقيق المشترك في هذه القضية التي أشغلت الرأي العام. وراء الكواليس يرفع الأعضاء الأردنيون شعار "لا للتطبيع مع العدو" لكن دون إعلان ويرفضون اتصالات أو لقاءات مباشرة مع مسئولين في الإدارة الإسرائيلية مما دعل التحقيق المشترك خطوة غير موجودة من حيث المبدأ.

تعتمد إدارة التحقيق من الجانب الأردني على المراسلات الرسمية ونسخة التقرير الإسرائيلي الأولي والاستماع لإفادة نحو ٦٠ شاهدا من ركاب الحافلة التي قتل قربها الشهيد القاضي رائد زعيتر. وكان

جندي إسرائيلي قد أطلق النار على قاض أردني في المعبر وقتله بدم بارد ولم تقدم إسرائيل أي تبريرات للمسألة علما بان الاتصالات الأردنية تجرب مع الجانب الفلسطيني الذي يقدم مساهمات في تفصيلات التحقيق.

وعلمت رأي اليوم بأن السلطة الفلسطينية ساعدت الأردن بالتحقيق بأن حصلت على إفادات من ركاب الحافلة وزودت الأردنيين ببياناتهم للاستماع إلى إفاداتهم حول الحادثة. ولم تقدم اي تقارير جديدة من الجانب الإسرائيلي للأردني وأفادت معلومات خاصة بان الرصاصة التي قتلت الشهيد على الأرجح هي تلك التي استقرت في منطقة الفخذ الأيمن فيما تبين بان من اطلق الرصاص ليس

جنديا نظاميا في جيش الدفاع الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٥١. العقرباوي: الخطاب السياسي للملك يؤكد على أهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين وأولويتها

مادبا – أحمد الحراوي: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي، في كل عام تحل ذكرى المأساة والتهجير الذي تعرض له الشعب الفلسطيني عبر عقود من الالم والمعاناة وانكار حقه في العودة الى ارضه ووطنه الذي اقتلع منه وتشرد عنه.

واضاف العقرباوي لقد اولى جلالة الملك عبد الله الثاني القضية الفلسطينية اعلى درجات العناية والرعاية والاهتمام وظلت فلسطين وقضيتها الالم والجرح والمعاناة التي حملها جلالته الى مختلف المنابر الدولية والاقليمية، وكان صوت جلالته مدويا ومستصرخا لمداواة هذا الظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، ونستذكر هنا الدعم الذي يقدمه جلالة الملك ومساندته للأشقاء الفلسطينيين في نضالهم العادل والمشروع لنيل حقوقهم وتقرير مصيرهم على ارضهم ووطنهم واقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

وقال العقرباوي ان الخطاب السياسي الاردني الذي يقوده جلالة الملك عبد الله الثاني يؤكد على اهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين واولويتها في السياسة الاردنية والتمسك بحقوقهم الانسانية والقانونية التي اقرتها المواثيق الدولة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٢. الوصاية الهاشمية تحافظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية وعروبة القدس

عمان – (بترا): قال الدكتور وائل عربيات في استهلال برنامجه «عين على القدس» الذي بث التلفزيون الاردني حلقة منه مساء امس الأول بعنوان «الاتفاقية الفلسطينية والاردنية لوصاية الهاشميين على المقدسات والقدس»، ان الاردن وفلسطين «روحان في جسد واحد ومع ذلك فإن الاردن مع كل قضايا الامة العربية ولم يفرط يوما بحق تاريخي ولم يفرق بقضية مصيرية بل كان دائما قائما لأشقائه العرب من كل حدب وصوب.«

واضاف في الحلقة التي استضافت وزير الاوقاف الفلسطيني محمود الهباش، ورئيس الاتحاد اللوثري العالمي المطران منيب يونان، واستاذ القانون في جامعة اليرموك الدكتور محمد بشايرة، ان الارث التاريخي الذي يحمله الملك عبد الله الثاني بن الحسين هو «ارث ممتد من الحسين بن علي ومن عبدالله الاول ومن جده الملك طلال ومن الحسين بن طلال وهو ممتد الى سلالة النبي صلى الله عليه وسلم»، والأمة لا تنظر اليهم على انهم زعماء وانما تنظر الى ان مصيرها معلق بهذه الامة المباركة بهذا العبق التاريخي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٣. الأردن: اعتصام أمام الكالوتي للمطالبة بالإفراج عن الأسرى في "إسرائيل"

عمان – الدستور: نفذت الحملة الشبابية الأردنية لنصرة الأسرى، مساء أمس الأحد، اعتصاماً في ساحة مسجد الكالوتي للمطالبة بالأفراج الفوري عن الأسرى. وشارك في الاعتصام ذوو الأسرى في سجون الاحتلال والعشرات من المتضامنين رافعين صوراً للأسرى الاردنيين ولافتات تندد بالصمت العربي والدولي تجاه ما يعانيه الأسرى في سجون الاحتلال.

وطالب المعتصمون الحكومة بتكثيف جهودها للإفراج عن الاسرى المعتقلين في السجون الاسرائيلية، منددين في الوقت ذاته بالصمت الرسمي تجاه الأسرى. وردد المشاركون هتافات تضامنية مع الاسرى، كما رفعوا يافطات كتب عليها: «يا من تدعون الانسانية، الاعتقال الإداري ارهاب».

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٤. تقرير: العلاقة بين إيران وحزب الله وحماس: عتب.. فوفاق

عمّار نعمة: تحافظ العلاقة بين «حزب الله» و«حماس» في لبنان اليوم، على ثوابتها، برغم تأثرها، بشكل أو بآخر، بالأحداث السورية التي دفعت كلاً من الطرفين الى اصطفاف سياسي وطائفي حاد في الأزمة.

تحتفظ الحركة لنفسها بهامش يعود الى طبيعة الساحة اللبنانية، وعدم مجاراة «حماس» الحملة على الحزب التي تتّخذ طابعاً مذهبياً، وهي التي تدرك أكثر من غيرها أن الحزب تعاطى مع القضية الفلسطينية ببعد وطني انطلاقاً من فكرة المقاومة.

والحال ان هذا الأمر يأتي لمصلحة الطرفين، في الوقت الذي ينظر فيه الحزب الى المشهد العام في المنطقة بارتياح أكثر من السابق.

بالنسبة الى الحزب، فإن العلاقة مع «حماس» تأتي في ظل رؤية المقاومة الشاملة لما يحدث في المنطقة، ويرى أن من الواجب أن يعي الجميع حجم المؤامرة المحدقة بلبنان. ويعتبر الحزب أن الهدف كان منذ البدء، وخاصة في سوريا قبل نيف وثلاثة أعوام، هو إسقاط المقاومة في المنطقة، وصولا الى تصفية القضية الفلسطينية عبر إغراق المنطقة في صراع مذهبي.

قتال فلسطيني لـ"حزب الله"؟

يقرّ مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب، حسن حب الله، بأن صورة «حزب الله» اليوم لدى شرائح في العالمين العربي والإسلامي، ليست كما هي قبل اندلاع الأحداث السورية، وهي لا يمكن مقارنتها بالشعبية الكبيرة للحزب بعيد عدوان تموز العام ٢٠٠٦، على سبيل المثال.

على أن ما أقلق الحزب كثيرا في الفترة الماضية، «كان انتقال الصراع والقتال المذهبي في المنطقة، الى الساحة اللبنانية. وكان ثمة من يعمل على قاعدة استدراج الحزب الى ذلك المستنقع، مستفيدا مما يحصل في سوريا، مشوّهاً صورة المقاومة.«

ويلفت حب الله الانتباه الى أن «الأحداث في الأشهر الماضية أثبتت هذا القلق، وكان من حسن حظ البلاد أن تخلصت من ظاهرة الأسير، ومن ثم جرى تطويق الأحداث في التبانة، حيث عملت ماكينة إعلامية على الترويج بوجود الحزب في جبل محسن، وحتى رفعه السلاح بوجه أهل السنة! الأمر نفسه جرى في عرسال، وكان من حسن حظ البلاد أيضا أن جرى تحييدها دوليا وإقليميا، فكان التوافق الداخلي الذي تم بموجبه توحيد الجهود لوأد فتنة من شأنها توريط الجميع في لبنان.«

من جهتها، تشير أوساط مطلعة، الى شعور بعض الجهات الإقليمية بأن لا أمل بإحداث نوع من التوازن مع «حزب الله» في لبنان، سوى باستدراج العامل الفلسطيني بوجهه، وهو أمر ظهر في

فترات متعددة في المرحلة الماضية. ويلفت هؤلاء النظر الى ما حملته أحداث عبرا من دلائل، اذ جرت محاولة لتوريط الشباب الفلسطيني في المعارك، كما حدثت حالة تعبئة في المخيمات، تمظهر جزء منها في تعمير عين الحلوة بموازاة قتال الشيخ أحمد الأسير الجيش اللبناني العام الماضي.

والحال أن هذه المحاولات، حسب الأوساط، لا تزال مستمرة حتى اليوم، وقد تم بالفعل استجلاب شباب فلسطيني قاتل في سوريا، الى لبنان، لقتال الحزب.

وقد قوبل هذا الأمر بخطة موازية لدى الفصائل الفلسطينية لإفشال هذا المخطط، واتُّخذ قرار صارم لكي تنأى المخيمات بنفسها عن أي صراع لبناني داخلي، ما أفشل هذا الاستدراج.

يقول حب الله تعليقا على العلاقة مع الفصائل الفلسطينية، إنها «حافظت على إيجابيتها، برغم التباين في بعض الملفات، إذ ان الفلسطينيين يعرفون حقيقة الحزب والتزامه بقضيتهم.«

ثمة اطمئنان لدى الحزب لواقع المخيمات عامة ولوعي الفلسطينيين للمخطط له من قبل بعض الدوائر، من دون أن يعني ذلك عدم توافر بعض العناصر التي من الممكن لها ان تنفذ من بعض الثغرات لمحاولة هز الاستقرار الحالي.

وثمة سعي فلسطيني – لبناني، في الفترة الحالية، لتشكيل قوة أمنية، بالتعاون مع الدولة اللبنانية، للتنسيق في الوضع الداخلي للمخيمات ومحاصرة العناصر التي تريد العبث بالأمن اللبناني. ويؤكد مسؤول «حماس» في لبنان علي بركة، ان الفلسطينيين يعون أيضا حجم المؤامرة والمخطط الجاري لتوطينهم في لبنان وزجهم في الصراع اللبناني الداخلي.

قدمت «حماس» مبادرة باسم الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات مع اللبنانيين. وتهدف المبادرة الى المحافظة على المخيمات وتحييدها، العمل على منع الفتنة المذهبية والاقتتال الفلسطيني اللبناني أو الفلسطيني الفلسطيني، حماية الهوية الفلسطينية عبر التمسك بحق العودة ورفض التوطين، دعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده من خلال إقرار حقوقه المدنية والإنسانية والاجتماعية.

يندد الفلسطينيون بوصمهم بالإرهاب المدان من قبلهم بأشكاله كافة. وهم، إذ يرفضون أن تكون المخيمات منطلقا للمساس بأمن لبنان وإيواء عناصر مطلوبة فيها، يناشدون الآخرين نزع الذرائع التي تؤثر سلبا على أمن المخيمات، ويطالبون بوقف التحريض المذهبي والطائفي والإعلامي.

ويلفت حب الله الانتباه الى جهد كبير تبذله الفصائل الفلسطينية لمحاصرة أي عمل إرهابي قد ينطلق من المخيمات، وهو أمر ما كانت لتنجح به لولا الغطاء الشعبي الفلسطيني في لبنان لذلك، مشيرا

الى ان علاقة الحزب قد توطدت مع الفصائل، حتى ان العلاقة مع حركة «فتح»، المعروفة تاريخيا باهتزازها، قد تحسنت كثيرا اليوم، وهو أمر يبدو معطوفا على موقف «فتح» البالغ الأهمية في رفض فتنة المخيمات في لبنان، وخاصة موقفها المتقدم في سوريا.

العلاقة المتجددة بين «حزب الله» و«فتح» في لبنان لا تزعج «حماس»، التي تشاورت، كما باقي الفصائل، مع «حزب الله» في الوثيقة التي أعلنتها الحركة وقدمتها الى الدولة اللبنانية.

إيران – حماس

تشير «حماس» الى أن «حزب الله» لا يبدو مهتماً بما اقترحته في مبادرتها، مع ان ذلك يعد خريطة طريق لتفادي أية فتنة.

ويلفت مسؤولو الحركة النظر الى عتبهم، بسبب المسافة التي يرون ان الحزب يحتفظ لنفسه بها عنهم. ويقول هؤلاء إن الحزب يتصرف وكأنه غير معني بما يحصل من أحداث في المخيمات، ويعطون أحداث مخيم المية ومية مثالا، «إذ لم نسمع حتى بالتضامن الكلامي بعد مجزرة ذهب ضحيتها نحو عشرة أشخاص.«..

بالنسبة الى الحزب، فإنه يحتفظ بمقاربة شاملة لواقع المؤامرة على المنطقة، ويعتب بدوره على «حماس» التي «لم تفهمنا»، لكنه يؤكد أن العلاقة معها، وخاصة في لبنان، استراتيجية. ويؤكد حب الله أن ثمة اشتراكا في الثوابت بين التنظيمين.

والحال أن العلاقة بين «حماس» و«حزب الله» قد عاشت ارتدادات المشهد السوري. يسمي الطرفان ذلك «تراجعا» في العلاقات، التي، برغم عمق الخلاف السوري، لم تنقطع، مثلما أنها لم تنقطع أيضا بين إيران و«حماس.«

أعاد اغتيال القيادي في «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس»، أحمد الجعبري، أواخر العام ٢٠١٢ في غزة، الحياة الى علاقة محكومة بالتحالف، فضخّت طهران دعماً كبيراً للحركة لمواجهة العدوان الاسرائيلي على غزة.

منذ ذلك الحين، استعادت العلاقة روحها وعقدت لقاءات عديدة، واستقبلت طهران وفوداً من «حماس»، على قاعدة استراتيجية العلاقة، وتحييد الخلاف حول سوريا على أساس ان الأولوية اليوم وغدا ستكون للمقاومة.

ويستشف من خلال اللقاءات مع مسؤولي «حماس» ذلك الإحراج في موقفهم حول الأزمة السورية. وهم، وإن كانوا لا يزالون يدافعون عن صوابية رأيهم في بداية الأحداث السورية، والذي صنف، عمليا، وقوفا الى جانب الانتفاضة على النظام السوري، إلا أنهم اليوم يعون حجم المؤامرة على

سوريا. وقد أعلنت «حماس» رفضها أي عدوان خارجي على سوريا وتقول إنها تؤيد الحل السلمي للأزمة والحوار، ما يعني، من جهة ثانية، التسليم برؤية النظام السوري ومحاولة جس النبض لإعادة الحرارة الى العلاقة معه.

لا بل ان «حماس» ذهبت أبعد من ذلك، وعلم انها عقدت لقاءات أيضا مع قياديين مركزيين إيرانيين خارج إيران، وفي أكثر من بلد، في إطار حوار شامل على قاعدة ترميم العلاقة وتحييد الملف السوري وصولا الى إيجاد حلف عربي إسلامي جديد عنوانه دعم القضية الفلسطينية في ظل المحاولات الأميركية الإسرائيلية لتصفيتها.

توسطت الحركة لتوطيد العلاقة بين طهران وأنقرة، وعقدت لقاءات عديدة بعيدا عن الإعلام، شكلت الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الى طهران أحد عناوينها. لكن مسؤولي الحركة يستدركون أن لا نية لإنشاء محور يجمع البلدين يكون موجهاً الى محور آخر، بل هو حلف لإعادة لمّ الشمل والخروج «من حالة الاستنزاف التي تعيشها الامة.«

يأتي ذلك في ظل رؤية «حماس» الثابتة لإيران ولدورها الإستراتيجي في دعم القضية الفلسطينية، والذي لا يمكن تجاوزه وتجاهله، برغم الانتقادات التي تتعرض لها تلك العلاقة من بعض الأوساط. ويسأل أحد قياديي الحركة على هذا الصعيد: لماذا نرفض الدعم الإيراني؟ وهل قدم الآخرون سوى الدعم الكلامي لنا؟ هم المقصرون، فما ذنب إيران التي لم تقطع الدعم لـ«حماس» وللفصائل وللحكومة في غزة؟

على ان ثمة الكثير الذي يجب عمله لترميم سوء التفاهم الماضي بين رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، والقيادة الإيرانية، بسبب اصطفاف «حماس» بوجه الأسد خلال الأحداث السورية. وكان من اللافت للنظر على هذا الصعيد، ان مشعل قد طلب بالفعل زيارة طهران. وكان الرد بأن إيران ترحب به برغم الأجواء الأخيرة، لكن الأخير عاد وغيّر رأيه وعرض أن يقوم نائبه موسى أبو مرزوق بالزيارة بدلا عنه، الأمر الذي قوبل برفض إيراني، فرد مشعل بأنه سيطرح الموضوع على المكتب السياسي للحركة.

بعد فترة وجيزة، عرضت «حماس» من جديد زيارة مشعل بشرطين: لقاء السيد علي خامنئي، وان تعود المساعدات الإيرانية للحركة كما كانت قبل بدء الأحداث السورية، علما ان هذه المساعدات لم تتوقف يوما.

عندها كرر المسؤولون الإيرانيون ترحيبهم بمشعل، لكنهم استغربوا وضع الشروط من قبل من يريد زيارتهم، مذكرين بأن مواقف الحركة لم تكن منصفة بحق إيران، وبرغم ذلك «اهلا وسهلا بكم، لكن من دون شروط تتعلق ببرنامج الزيارة أو مجريات العلاقة الثنائية.«

اليوم باتت زيارة مشعل في ملعب الحركة، التي باتت المسؤولية عليها كبيرة لإعادة شهر العسل الماضي مع القيادة الإيرانية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٥. البرلمان التونسي يناقش مجددا تجريم التطبيع مع "إسرائيل"

تونس – حسن سلمان: عاد الجدل حول تجريم التطبيع مع إسرائيل في البرلمان التونسي بعد تراجع النواب عن سحب الثقة من وزيرين متهمين بالتطبيع معها، في وقت نفت فيه رئاسة الحكومة إدلاء مهدي جمعة بأي تصريح لصحيفة إسرائيلية.

وكان المجلس التأسيسي (البرلمان) سحب لائحتي طرح ثقة بوزيرة السياحة آمال كربول والوزير المكلف بالأمن في وزارة الداخلية رضا صفر بعد مساءلتهما حول دخول عدد من السياح الإسرائيليين للبلاد.

وخلال جلسة المساءلة، نفت كربول ما راج من أخبار حول استقبالها لوفد إسرائيلي في ميناء حلق الوادي، مشيرة إلى التزامها بالدستور وبموقف البلاد المتضامن مع القضية الفلسطينية، فيما أكد صفر أن إجراءات دخول الإسرائيليين تتم بشكل طبيعي ودون أية مشاكل منذ عدة عقود.

وأكدت رئيسة لجنة التشريع العام بالمجلس التأسيسي كلثوم بدر الدين وجود مشروع قانون جديد لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني ويأتي المشروع الجديد كرد فعل على فشل دعاة تجريم التطبيع في وقت سابق بتضمين الدستور الجديد لفصل يجرم كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل.

وكانت مصادر إعلامية أشارت مؤخرا إلى دخول حوالي ٦٠ سائحا إسرائيليا إلى تونس عبر ميناء 'حلق الوادي' في العاصمة بهدف زيارة كنيس 'الغريبة' في جزيرة 'جربة'، وهو ما أثار استياء بعض النواب، ودعا بعضهم لحجب الثقة عن وزيرة السياحة آمال كربول، فيما حذر بعض السياسيين من استغلال القضية لتحقيق مكاسب سياسية لدى بعض الأطراف.

من جانب آخر، نفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة التونسية عبد السلام الزبيدي ما نشرته بعض وسائل الإعلام حول ادلاء رئيس الحكومة مهدي جمعة بتصريح لصحيفة هآرتس الاسرائيلية

حول موضوع التطبيع، مؤكدا أن جمعة لم يدل بأي تصريح لوسائل إعلام أجنبية أو محلية حول هذه المسألة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٦. القرضاوي: الولايات المتحدة والصهيونية العالمية قامتا بالتحرك للقضاء على الربيع العربي

الدوحة – الأناضول: قال يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن "قطار الربيع العربي (ثورات شعبية أطاحت بحكام بعض الدول) كان سينتهى بتحرير فلسطين، لذا قامت الصهيونية العالمية وأمريكا، بالتحرك السريع للقضاء عليه".

وبارك القرضاوي خلال ندوة نظمها الاتحاد، مساء الأحد، تحت عنوان "القدس والأقصى بين المؤامرة والمواجهة"، المصالحة الفلسطينية، ودعا إلى "ضرورة إتمامها، وإعلاء الوحدة الفلسطينية، لمقاومة العدو واسترداد الأرض". ووصف رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، دولة قطر بأنها "الدولة الداعمة للحق والإسلام"، كما دعا لها بـ "الثبات على موقفها في دعم الحق".

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٧. مصدر سوداني: مقترح أمريكي بتولي باقان رئاسة الجنوب

الخرطوم . قدس برس: كشفت مصادر سودانية جنوبية معارضة النقاب عن مقترح أمريكي يدعم بشدة تسمية الأمين العام السابق للحركة الشعبية باقان أموم، الذي أقاله الرئيس سلفا كير، رئيساً انتقالياً لدولة جنوب السودان لمدة سنتين أو ١٥ شهراً لحين انعقاد الانتخابات العامة.

ونقلت صحيفة "الانتباهة" السودانية في عددها الصادر الأحد (٥/١١) عن مسؤول كبير بجناح المعارضة تأكيده وجود رفض كبير لقادة المعارضة لتسمية باقان، على خلاف الرئيس سيلفاكير الذي قالت بأنه "لا يعارض تسمية باقان لكنه لم يرفض أو يؤيد ذاك المقترح."

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

٥٨. السفير الإسرائيلي الجديد رفضته تركمانستان وقبلته مصر

وصل إلى القاهرة السفير حاييم كورن، سفير إسرائيل الجديد لدى مصر، قادماً من تل أبيب فى أول زيارة له لتسلم مهام منصبه الجديد خلفاً للسفير السابق يعقوب أميتاى الذى أنهى فترة عمله قبل عدة أسابيع. قالت مصادر مصرية مطلعة كانت في استقبال «كورن»، أمس، إن السفير الإسرائيلي

وصل على متن طائرة إير سيناء القادمة من تل أبيب. وأشارت إلى أنه شارك فى استقبال السفير الإسرائيلي الجديد السفير هشام مرزوق، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم.

وأوضحت المصادر أن "كورن" كان يعمل قبل وصوله إلى القاهرة سفيراً لإسرائيل في جنوب السودان، ولعب دوراً كبيراً في رسم علاقات إسرائيل في القارة الأفريقية، وتقلد مناصب مهمة فى وزارة الخارجية الإسرائيلية، حيث تولى إدارة دائرتي الشرق الأوسط والتخطيط الاستراتيجي، حيث يعرف عن هذا القسم الأخير صلته الوثيقة بالأمن الإسرائيلي وتنسيقه الكامل معه، كما كان رئيساً للجنة العاملين بوزارة الخارجية الإسرائيلية، ويعد من أبرز المطالبين بإصلاح إجراءات تعيين السفراء واختيارهم. وعمل "كورن" قنصلاً لإسرائيل في الإسكندرية وشيكاغو ونيبال، ومحاضراً في جامعة حيفا وباحثاً في جامعة شيكاغو، وحصل على رسالة الدكتوراه حول إقليم دارفور في السودان.

وكان قد تم ترشيح كورن عام ٢٠١١ سفيراً لإسرائيل لدى تركمانستان إلا أنها رفضت توليه المنصب، متهمة إياه بأنه عميل للموساد. وأرجعت القناة "العاشرة" الإسرائيلية رفض تركمانستان له "لسمعته في جنوب السودان، والجدل الذي دار حوله بشأن التدخل هناك"، بعد أن اتهمته جوبا أكثر من مرة بإثارة التوتر في علاقتها مع الخرطوم.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٩. "التعاون الإسلامي" تشارك اليوم في المؤتمر الدولي الخاص بالقدس

(د ب أ): يعقد اليوم الاثنين، في العاصمة التركية أنقرة، المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام، تحت شعار "تعزيز الدعم الدولي لإيجاد حل عادل ودائم لقضية القدس"، الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف بالشراكة مع منظمة التعاون الإسلامي والحكومة التركية.

وأوضحت المنظمة أن الاجتماع يهدف إلى تعزيز وعي المجتمع الدولي بأهمية إيجاد حل عادل لقضية القدس، وضرورة تحقيق تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية يؤدي لتجسيد سيادة دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية، وأشارت إلى أن المؤتمر يستمر يومين، بمشاركة أمينها العام إياد بن أمين مدني الذي يلقي كلمة في المؤتمر، إضافة إلى عدد من الكلمات لوزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٠. نشطاء يتداولون صورة لصاعقة فوق ساعة مكة ترسم خريطة فلسطين

لؤي علي: تداول نشطاء على "فيس بوك" صورة تظهر صاعقة ضربت مكة المكرمة، مساء يوم الخميس الماضي، لتشكل خارطة فلسطين، وذلك فوق ساعة مكة، حيث عبر النشطاء على تلك الصورة أنها رسالة إلهية لتذكير المسلمين بثالث الحرمين الشريفين الأقصى الأسير.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/١٢

٦١. عريضة أوروبية تطالب "إسرائيل" بإنهاء حصار غزة.. وقعها ١٢٠ برلماني وسياسي أوروبي

وقع ١٢٠ برلماني وسياسي أوروبي، على عريضة تطالب "إسرائيل" بإنهاء الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧. وطالب الموقعون في العريضة التي أعدّتها "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" (غير حكومية) إسرائيل باحترام قواعد القانون الدولي، وحقوق الإنسان، وإنقاذ قرابة مليوني مواطن من سياسة العقاب الجماعي.

وقال رامي عبده عضو الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، ورئيس المرصد الأورمتوسطي لحقوق الإنسان في قطاع غزة (غير حكومي) في تصريح لوكالة الأناضول عبر الهاتف، إنّ الحملة أصدرت مساء اليوم عريضة شملت توقيع لبرلمانيين أوروبيين يطالبون بضرورة رفع وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة للعام الثامن على التوالي.

وأوضح عبده، أن نحو ١٢٠ برلمانيا وسياسيا أوروبيا من ١٤ دولة أوروبية، منها بريطانيا وأسبانيا وبلجيكا وفرنسا وإيرلندا وقعوا على عريضة تشرح معاناة سكان قطاع غزة، والآثار الاقتصادية والإنسانية المدمرة التي خلّفتها سنوات الحصار السبع.

وأشار إلى أن العريضة سيتم تسليمها إلى المفوضية الأوروبية، والأمين العام للأمم المتحدة، وإلى وزراء خارجية أوروبا، والعديد من المؤسسات الحقوقية الدولية.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٢. الفاتيكان يستنكر جرائم الكراهية في "إسرائيل"

رام الله – الاتحاد – كالات: استنكر الفاتيكان أمس تصاعد جرائم الكراهية والأجواء المتوترة في إسرائيل قبل أسبوعين من زيارة راعيه البابا فرنسيس الأول إلى القدس المحتلة. وقال مسؤولون في الفاتيكان، في تصريحات نشرتها صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، «إن هناك شعوراً صعباً بخيبة الأمل والمرارة مما يجري في إسرائيل، حيث طلبت جهات إسرائيلية عليا من الفاتيكان إتمام الزيارة

في القريب العاجل، وعندما تقترب الزيارة فإن أصوات المحرضين والمهددين هي الأعلى». كما طلبت الشرطة الإسرائيلية من الكنيسة الكاثوليكية إزالة لافتة ترحيب بالبابا علقتها على مبنى «المجمع الفرنسيسكاني» التابع للفاتيكان في القدس، بادعاء إثارتها للمشاعر وأنها قد تدفع يهوداً معارضين للزيارة إلى رفع لافتات مضادة.

إلى ذلك، قال بطريرك اللاتين (الكاثوليك) في القدس فؤاد طوال، في مؤتمر صحفي في حيفا، « لقد أضحت أعمال التخريب المستمرة تسمم أجواء التعايش والتعاون قبل زيارة قداسة البابا فرنسيس». وأضاف «الفترة الأخيرة شهدت زيادة ملحوظة للاستفزاز في إسرائيل، بأعمال التخريب التي استهدفت المسيحيين والمسلمين والدروز وتعتبر آفة تمس بالديمقراطية التي تنسبها إسرائيل لنفسها».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٣. حملة "الوفاء" الأوروبية تصل المخيمات الفلسطينية في درعا واللاذقية للمرة الأولى

بروكسيل – قدس برس: أعلنت "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية" أنها شارفت على الانتهاء من الترتيب لإطلاق القافلة التاسعة للمخيمات الفلسطينية في سورية ولمراكز الإيواء في أنحاء مختلفة من الأراضي السورية، مشيرة إلى أنها تمكنت من توسيع مناطق عملها في الداخل السوري.

وقال محمد قيس، منسّق القافلة التاسعة للحملة، في تصريح صحفي له اليوم الأحد، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن القافلة التاسعة لحملة الوفاء الأوروبية تمكنت من الترتيب لدخول مخيم اليرموك في العاصمة دمشق، كما ستصل القافلة، للمرة الأولى، إلى المخيمات الفلسطينية ومراكز الإيواء في كل من درعا (جنوبًا) واللاذقية (شمالًا).

وأضاف قيس أن القافلة، التي سيرافقها عدد من الناشطين وسيقومون بالاطلاع على الواقع الصعب للاجئين الفلسطينيين في المخيمات ومراكز الإيواء، ستصل إلى مخيم المزيريب للاجئين في درعا ومخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية، متوقعًا انطلاقها في غضون الأيام القليلة المقبلة.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١١

٦٤. الأونروا: نراقب تعاطي السلطات اللبنانية مع فلسطينيي سوريا

سامر الحسيني: أعلن الناطق باسم "الأونروا" كريس جانيس أن "الأونروا ما زالت تراقب الوضع عند نقطة العبور في منطقة المصنع بين لبنان وسوريا"، لجهة تعاطي السلطات اللبنانية مع النازحين

الفلسطينيين من سوريا، وأشار إلى أن "ما يقارب ٢٥ نازحاً فلسطينياً من سوريا عبروا الحدود بين يوم الأحد ٤ الجاري والخميس الماضي، لكن سمح لعدد قليل منهم بالدخول إلى لبنان".

السفير، بيروت، ٢١٠٤/٥/١٢

٦٥. فعالية بألمانيا تحيي ذكرى نكبة الفلسطينيين

الجزيرة نت – شتوتغارت: لم تمنع الأمطار المتساقطة أعدادا كبيرة من الفلسطينيين والألمان من التردد على فعالية شهدتها مدينة شتوتغارت الألمانية مساء أمس السبت إحياء للذكرى الـ٦٦ لنكبة الشعب الفلسطيني.

ونظمت الفعالية تحت عنوان "النكبة.. ٦٦ عاما من تشريد الفلسطينيين"، وتضمنت معرضا شرح بتسلسل في ١٥ لوحة مصورة تفاصيل النكبة، وكيف كانت فلسطين قبل بدء تقسيمها، وكيف أصبحت الآن، وصولا إلى استمرار نكبة الفلسطينيين وشتاتهم في الخارج، ومعاناتهم بالداخل في ظل جدار عازل يلتهم أراضيهم يمينا ويسارا، وحصار تفرضه إسرائيل للعام الثامن على ١,٨ مليون من سكان قطاع غزة، وقتلها عبر حصار معظم أنشطة الحياة هناك.

وعرضت خلال الفعالية –التي نظمتها ثلاث مؤسسات: هي التجمع الفلسطيني في ألمانيا والجاليتان الفلسطينيتان في ولاية بادن فورتمبرغ وفي ألمانيا– أشرطة مصورة حول المعاناة اليومية لسكان القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، والتداعيات المدمرة للجدار الإسرائيلي على حياة الفلسطينيين، ومخالفة أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لكافة القوانين الدولية والمعايير الإنسانية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١١

٦٦. فلسطينيو سوريا.. التعفن في الجحيم

سمير الزين

قرار السلطات اللبنانية بمنع دخول الفلسطيني . السوري إلى لبنان، إلا بعد الحصول على موافقة الأمن العام اللبناني، يغلق طوق الحصار الخارجي على فلسطينيي سوريا، بعد حصار المخيمات التجويعي حد الموت، الذي يفرضه النظام السوري على المخيمات، في مقدمتها حصار مخيم اليرموك، الذي كلف إلى اليوم أكثر من ١٥٠ شهيدا بسبب الجوع وحده، وعلى مدى الثورة السورية حوالى ٢٠٠٠ شهيد فلسطيني. لقد ساوى القانون السوري في العام ١٩٥٦ أيام البرلمان الديموقراطي

في سوريا، بين الفلسطيني والسوري من حيث «التوظيف والعمل والتجارة...« وفي الزمن الأسدي ساوى الاستبداد الدموي بين الفلسطيني السوري، في الاعتقال والقتل والتجويع والإمطار بالبراميل المتفجرة.

لم يعد هناك أي طريق أمام الفلسطيني للهروب من الجحيم السوري، إنه محاصر في حصاره، الكل ينكر عليه حق أن يكون لاجئاً مرة أخرى من الموت، لا حق له في أن يعامل معاملة اللاجئ السوري، فهو فائض عن الحاجة، ولا يتساوى مع اللاجئ السوري حتى في البؤس والتشرد مرة أخرى. كان لبنان البلد الأخير في طوق البلدان المحيط في سوريا، بل وفي العالم، الذي يسمح للفلسطيني بالدخول إلى أراضيه من دون إجراءت معقدة، رغم أنه لا يدخل لبنان كلاجئ، انما كسائح، لكنه كان منفذا أو معبرا للهروب من الموت، يستطيع المحظوظون من الفلسطينيين اللجوء إليه، فالبؤساء من سكان المخيمات الفلسطينية في سوريا، لا يملكون ترفاً، ولا يقدرون على العيش حتى في مخيمات البؤس الفلسطيني في لبنان.

توحدت كل الدول المحيطة في سوريا على منع الفلسطيني . السوري من الدخول إلى أراضيها، فلا «الأخوة« الأشقاء في الأردن يسمحون لأخوتهم بالدخول، فدخول الفلسطيني من سوريا إلى الأردن «خط أحمر« حسب تعبير عبد الله النسور رئيس الوزراء الأردني. والعراق «الأخوة« غير الأشقاء، لا يمنع الفلسطيني من دخولها وحسب، بل هو طرد الآلاف القليلة الذين كانوا يعيشون فيه قبل الغزو الأميركي، وبعضهم بقي محاصراً لسنوات في مخيمات غير إنسانية، في الرويشد، على الحدود الأردنية . العراقية، وفي التنف على الحدود السورية . العراقية. فقد أدخلت كل من سوريا والأردن كل واحدة على حدة، أكثر من مليون لاجئ عراقي بعد الاحتلال الأميركي للعراق، وغصت كل منهما، بأقل من خمسة آلاف فلسطيني، بقوا محاصرين في الصحراء، حتى رأفت في حالهم بلدان مثل السويد والبرازيل وغيرها من الدول غير الشقيقة، واستضافتهم على أراضيها. ويتكرر السيناريو ذاته مع الأردن اليوم، هناك حوالى مليون لاجئ سوري في الأردن هربوا من جحيم الموت في سوريا، سمح لهم بالدخول، وتمنع السلطات الأردنية مئات اللاجئين الفلسطينيين من دخول أرضها المحرّمة عليهم، فهؤلاء «يلوثون« الأرض الأردنية المقدسة إذا دخلوا، لذلك، لا يحق لهم الدخول ولا يحق لهم الهروب من الموت، لأنهم ببساطة «خط احمر«. ولا أعرف بهذا التصنيف، إذا كان الموت والجوع والبراميل المتفجرة، تميز بين الفلسطيني والسوري عندما تهبط فتسأله عن جنسيته قبل أن يقضي عليه. وتركيا «الأخوة« في الإسلام، البلد المؤيد للثورة السورية، والمؤيد للقضية الفلسطينية، يمنع الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيه إلا بعد الحصول على فيزا مسبقة، وضمن

الشروط للحصول على الفيزا التركية، الحصول على إقامة في بلد آخر، وحساب مصرفي.. الخ الفلسطيني اللاجئ الهارب من الموت هو مجرد سائح في العيون التركية، المؤيدة والمحبة للقضية الفلسطينية، الكارهة للفلسطيني الإنسان.

حتى الأمس القريب، كان لبنان هو الوحيد الذي يستقبل الفلسطيني . السوري كسائح، لكنه لم يكن يفرض عليه شروطا للحصول على فيزا الدخول، كان يحصل عليها بشكل روتيني على الحدود، رغم المضايقات الكثيرة التي ينعرض لها على الحدود، إلا أن لبنان، كان المكان الوحيد الذي يستطيع الفلسطينيون المحظوظون الهروب إليه، أو المرور عبره للهروب إلى مكان آخر، يقبل بهم، بعد إنكارهم من الجميع حتى من سلطتهم الفلسطينية، العاجزة حتى على الصراخ من أجلهم. اليوم، لم يعد هناك محظوظون بين الفلسطينيين . السوريين يستطيعون الهروب من الموت سيّاحاً إلى لبنان، فقد بات الفلسطينيون جميعاً بؤساء، ولم يعد بينهم محظوظون، فقد اغلقت في وجههم الجنة اللبنانية، وأصبح قدر الجميع أن يتعفن في الجحيم السوري الملتهب.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٧. في ذكراها الـ ٦٦ المسكوت عنه في نكبة الفلسطينيين

ماجد كيالي

ركّزت الكتابات المتعلقة بنشوء قضية فلسطين على مسؤولية الحركة الصهيونية، وكيانها إسرائيل، عن النكبة، كما على دور المملكة البريطانية في ذلك، كونها صاحبة «وعد بلفور»، والدولة المنتدبة على فلسطين، لكن هذه الكتابات سكتت، أو تغاضت، عن الأنظمة العربية التي لعبت أدواراً كبيرة في حصول النكبة، واستمرارها، وإعادة انتاجها على نحو ما نشهده اليوم في واقعنا العربي.

أول ما يمكن ملاحظته في ما يخص هذا الموضوع هو التمييز الفجّ بين القضية وشعبها، وهو تمييز من عمر النكبة ذاتها، إذ حرصت الأنظمة السائدة، في أغلب الأحوال، على إبداء التمسّك بقضية فلسطين، وادعاء رفض وجود إسرائيل، في حين أنها تعاملت مع الفلسطينيين، أي الضحية، بازدراء، وأقله بلا مبالاة إزاء معاناتهم، معتبرة إياهم مجرد عبء أمني أو ديموغرافي.

بيد أن هذه الفجوة كانت في الشكل فقط، لأن الأنظمة المعنيّة تعاملت مع قضية فلسطين بطريقة استخدامية، أيضاً، أي لمجرد الاستهلاك واكتساب الشرعية والتهرّب من المطالبات الشعبية الداخلية، ولأغراض المزايدة والابتزاز على الصعيد الإقليمي. وبالإجمال فقد كانت هذه القضية مجالاً للتلاعب

والتوظيف، وللتغطية على تغول الدولة الأمنية، وترسّخ الدولة السلطوية، وغياب الحريات والديموقراطية والتنمية في الواقع العربي.

وثاني ما يمكن ملاحظته في الرواية الرسمية عن النكبة، وهي رواية تحجب أكثر مما تظهر، أنها تحاول النفخ في مسعى النظام العربي لمنع قيام دولة إسرائيل (١٩٤٨)، من خلال الترويج لأسطورة الجيوش العربية التي دخلت إلى فلسطين، بناء على قرار من جامعة الدولة العربية، آنذاك. وفي الحقيقة، فإن النظام العربي كان اشتغل وقتها على فرض الوصاية على الفلسطينيين، وإضعاف قيادتهم الوطنية، كما لم يسمح بإمدادهم بالسلاح، الذي يمكنهم من التصدي للعصابات الصهيونية. هكذا اشتهرت جملة «ماكو أوامر» التي صدت بها القيادة العربية مطالب الفلسطينيين بالتسلح، والتي كانت ألقيت على مسامع الشهيد عبد القادر الحسيني، الذي غادر دمشق، وقتها، غاضباً، وعاد إلى فلسطين، حيث استشهد في القسطل.

اما اعتبار قصة الجيوش العربية أسطورة، فهو لا يقلل من شأنها، ولا من شأن المجندين الشهداء الذين قضوا دفاعاً عن أرض فلسطين، وإنما يضع هذا الأمر في إطاره الحقيقي. ومعلوم أن هذه «الجيوش» لم يزد تعدادها عن ٦٠ ألف جندي، كانوا يفتقدون للقيادة الواحدة، وللسلاح المناسب، في حين بلغ تعداد القوات الصهيونية حوالى ٨٠ ألف مقاتل، من مجموع المستوطنين اليهود الذين كانوا في فلسطين (١٩٤٨) والذين بلغ تعدادهم وقتها حوالى ٦٥٠ ألف مستوطن فقط. وحتى إذا تجاوزنا قصة العدد فإن هذه الجيوش أسهمت في تفريغ بعض المدن والقرى من سكانها الفلسطينيين، بحجة حمايتهم، وبدعوى أن مناطقهم باتت بمثابة منطقة عمليات عسكرية!

الملاحظة الثالثة، تتعلق بالدور العربي في إعاقة قيام كيان سياسي للفلسطينيين، إذ كانت جامعة الدول العربية ردت طلباً للقيادة الفلسطينية للإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. بعد ذلك وفي إطار محاولات التملص من تبعات قضية فلسطين، خضع موضوع الكيانية الفلسطينية للتجاذبات العربية، حين حاولت جامعة الدول العربية، استجابة لمطلب الهيئة العربية العليا، الموافقة على قيام حكومة فلسطينية، ولكن ردود فعل البعض أجهضت من جديد هذه المحاولة، وتم بدلا عنها إنشاء إدارة مدنية في تموز ١٩٤٨، أي بعد النكبة بشهرين، ليتم في أواخر أيلول، التوافق على قيام «حكومة عموم فلسطين»، بعد أشهر من حصول النكبة ونجاح الحركة الصهيونية بالاستيلاء على أكثر من ثلثي فلسطين، وتشريد حوالى ٨٠٠ ألف فلسطيني.

بهذا المعنى فإن النظام العربي أجهض إمكان تبلور كيان سياسي فلسطيني، لاسيما أن قطاع غزة أُلحق بالإدارة المصرية، في حين تم ضم الضفة الغربية إلى إمارة شرق الأردن لتشكيل المملكة

الأردنية الهاشمية. لذا، لنا أن نتخيّل كم سنكون وفرنا على أنفسنا من جهد وطاقة ومعارك ومشكلات لو كانت نجحت خطوة قيام حكومة عموم فلسطين مع كل الملحقات المطلوبة لذلك، سواء بما يتعلق بهوية الفلسطينيين ومؤسساتهم، أو بما يتعلق بمسألة تمثيلهم في الإطارين العربي والدولي.

أيضاً، الملاحظة الرابعة، المتعلقة بتسهيل هجرة يهود البلدان العربية إلى فلسطين/إسرائيل، إذ أن أكثر من ٨٠ بالمئة من المهاجرين اليهود إلى إسرائيل بين العامين ١٩٤٨-١٩٥٣، والذين بلغ عددهم ٦٥٠ ألفاً هم من يهود البلدان العربية، أي من الذين لم يهاجروها قبلاً، بسبب عدم تقبلهم لأطروحات الصهيونية. ومعلوم أن هذا العدد ضاعف سكان إسرائيل من اليهود، وأن السياسات الغبية، أو المقصودة، التي انتهجتها بعض النظم العربية، في تلك الفترة، هي التي أدت إلى حصول هذه الهجرة.

أما الملاحظة الخامسة، فتتعلق بكيفية تعامل الأنظمة السائدة مع الفلسطينيين اللاجئين، فهؤلاء جرى عزلهم في مخيمات على أطراف المدن، جد بائسة، ولا تصلح للعيش، وتفتقد لأدنى مواصفات المناطق السكنية، أي كأنه جرى معاقبتهم بدلا من التخفيف من معاناتهم باعتبارهم الضحايا. لم يقتصر الأمر على ذلك، إذ أن المعاملة التنكيلية شملت المنع من التنقل، والحرمان من تأشيرات الدخول لمعظم البلدان العربية. والمعنى من ذلك أن النظم السائدة تعاملت مع الفلسطينيين بطريقة تمييزية، بحيث ظلت تعتبرهم مجرد زيادة في عدد مواطنيها، بل إن دعايتها انبنت على قضية زائفة، مفادها أن تحسين أحوال الفلسطينيين سيؤدي إلى تراجع أهليتهم الكفاحية.

قصارى القول، فإن التفكير بالنكبة، والتأريخ لها، يحتاجان إلى نوع من مراجعة نقدية ومسؤولة وجريئة، لاسيما أن فصولها مازالت تتوالى منذ ٦٦ عاماً، بل ومازالت تتجسد في المعاملة المهينة والمشينة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون هذه الأيام، في محنتهم السورية، إذ تمتنع معظم الدول العربية عن منح تأشيرات دخول لهم، باعتبارهم الطرف الأضعف في المعادلات، وليس لهم حقا من يمثلهم. وعلى أي حال، فإن المسؤولية الأساسية في نكبة الفلسطينيين تقع على عاتق إسرائيل، إذ لا توجد جريمة تغطي على أخرى، لا جريمة إسرائيل تغطي على سوء معاملة النظم العربية للفلسطينيين، ولا هذه المعاملة العنصرية والمشينة تغطي على حقيقة إسرائيل، كدولة استعمارية وعنصرية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٨. فلسطينيو أوروبا ورسائل العودة

ماجد الزير

تقاطر الآلاف من فلسطينيي القارة الأوروبية برا وبحرا وجوا جاؤوا من أكثر من خمسة وعشرين بلدا إلى العاصمة الفرنسية باريس يوم السبت الثالث من مايو/أيار الجاري ليحتشدوا ضمن فعاليات مؤتمر فلسطينيي أوروبا الثاني عشر الذي انعقد تحت شعار "فلسطين تجمعنا والعودة موعدنا".

ويُعد المؤتمر واحدا من أكبر تجمعات الفلسطينيين خارج الوطن المحتل. هذا الاجتماع السنوي الذي طاف مدنا أوروبية عدة ودون توقف بدءا من لندن عام ٢٠٠٣ إلى باريس عام ٢٠١٤ مرورا ببرلين وفيينا ومالمو وروتردام وكوبنهاغن وميلانو وفوبرتال وبروكسل.

وتنظم الأمانة العامة للمؤتمر مع مركز العودة الفلسطيني بالاشتراك مع المؤسسات الفلسطينية المحلية فعالياته حيث يحط المؤتمر رحاله كل سنة، وكانت الشراكة لنسخة باريس مع المنتدى الفرنسي الفلسطيني ومجموعة من المؤسسات الفلسطينية العاملة في المدن الفرنسية المختلفة.

وقد حمل هذا التجمع خلال هذه السنين الماضية رسائل عديدة ذات مغزى وباتجاهات مختلفة تضمنتها البيانات الصادرة عنه والتي كان آخرها "إعلان باريس للتمسك بحق العودة وحقوق الشعب الفلسطيني"، ويجدر بالباحثين دراسة معاني ومضامين هذه المؤتمرات وما صدر عنها والنظر في مراميها.

فالمغزى السياسي في أن يربط المؤتمر نفسه بفكرة التمسك بحق العودة ويدور في فلكها طوال أكثر من عقد من الزمن، ويزيد من درجة الاهتمام به سياسيا أنه يواكب في انعقاده ارتفاع وتيرة الحلول السياسية التي تستهدف حق العودة لناحية إلغائه والتجرؤ عليه سلبا من بعض السياسيين الفلسطينيين الرسميين.

وأضفت الأجواء التفاوضية الفلسطينية الإسرائيلية المقلقة دوما قيمة نافذة سياسيا لمؤتمرات التمسك بحق العودة تتصاعد يوما بعد يوم، فرديا وجماعيا، وهذا يعكس رأيا عاما للمعنيين الرئيسيين بالحق وهم الشعب الفلسطيني من زاوية تمسكهم به، وعليه فهو يصعّب مهمة القفز على حق العودة ويرفع الغطاء عمن يحاول التفريط فيه.

فالاجتماع على صعيد واحد في الغرب الأوربي البعيد للأجيال الفلسطينية الأربعة منذ جيل النكبة الأول والأجيال اللاحقة والتي لم تعرف فلسطين ولم تعايشها ويعلنون تمسكهم بالعودة، إنما يعبّرون عن ذلك بأشكال عدة ويعيشون الوطن الكبير فلسطين دون الالتفات إلى الفوارق السياسية أو الاجتماعية أو الاكتراث لأية معوقات تحول دون إظهارهم لآرائهم بالتمسك بحقوقهم بل والعمل على تحقيقها.

ويؤكد على ذلك الإصرار قوافل العودة التي سارت آلاف الأميال من السويد والدانمارك وألمانيا وبريطانيا وهولندا وإيطاليا وغيرها من الدول، وهذا يحدث كل عام ولمدة اثنتي عشرة مرة بما يعادل زمنا سدس عمر النكبة الفلسطينية.

وقد غدا ذلك المشهد توجها فلسطينيا متناميا ينادي بتنظيم الصف الفلسطيني ورصه للدفاع عن حق العودة وإعلاء الصوت الشعبي في رفض أية حلول تفريطية. وأصبح المؤتمر محفزا لذلك من خلال تقديم نموذج ناجح في مداومة وتكرار إظهار التمسك بحق العودة وبشكل منظم.

وكان للمؤتمر دور متقدم في إظهار وحدة الشعب الفلسطيني على مبدأ حق العودة، فالوجود المنوع للتيارات السياسية من ناحية الضيوف أو الحضور العام كل سنة، وكذلك وجود تمثيل فلسطيني من الداخل الضفة وغزة ومناطق ٤٨ والمخيمات الفلسطينية في دول الطوق، ومحطة باريس لم تكن استثناء، وقفز هذا مع التواجد الفلسطيني في أوروبا بالعموم فوق الانقسام الفلسطيني الغالب على المشهد في الداخل والمنطقة العربية، بل كان شعار المؤتمر لهذه السنة "فلسطين تجمعنا والعودة موعدنا" سابقا بأشهر لاتفاق "مخيم الشاطئ" والموقع بين الفصائل الفلسطينية والمتعلق بالمصالحة في قطاع غزة.

ونعطي مثالا هنا بموافقة السفير الفلسطيني في فرنسا على حضور المؤتمر مبكرا وإلقاء كلمة، إضافة إلى وجود الأخ المطران رياح أبو العسل القادم من الناصرة ليعطي مثالا آخر في ذات السياق.

ومن هنا تساعد هذه الفعاليات على شاكلة مؤتمر فلسطينيي أوروبا في رسم صورة الإجماع الفلسطيني حول حق العودة يقابله الإجماع الصهيوني على رفض هذا الحق، وهذا مما يقوي المطالب الفلسطينية أمام القوى الدولية في الاقتراب من التعامل مع حق العودة فهما ومن ثم موقفا داعما، ونثبت للجميع أيضا أن الرواية الإسرائيلية القائمة على الخداع والتضليل طوال العقود السابقة نجحت في تكوين رأي عام عالمي حول استحالة تطبيق حق العودة.

وفي البعد السياسي أيضا يُسقط هذا بوضوح رهان المشروع الصهيوني على عاملي تقادم الزمن وبُعد الجغرافيا فيما يعنيان من ذوبان للشعب الفلسطيني في البيئة الجديدة الحاضنة وانصهارهم في البوتقة الثقافية الغربية المختلفة في عاداتها وتقاليدها ونمطها عن البيئة الفلسطينية العربية الإسلامية، مما يفضي للحل التلقائي للصراع حول فلسطين من واقع نشوء أجيال جديدة لم تعرف فلسطين ولم تعش آلام النكبة ولها همومها الخاصة من وحي واقعها الجديد.

ولعل الحضور الغالب في باريس لعنصر الشباب الفلسطيني من كل دول أوروبا ومشاركتهم بفعالية في كل ما يتعلق في فقرات المؤتمر المختلفة سواء في تقديم البرنامج أو الندوات العامة أو ورشات العمل أو انخراطهم في اللجان وحضور المفاهيم الفلسطينية الأصيلة في طرحهم، ليعطي انطباعا واضحا على ترسّخ الهوية الوطنية الفلسطينية بأبعادها العربية والإسلامية في الجيل الجديد.

وهذا ما يَعدُّه الإسرائيليون خطرا إستراتيجيا يهدد كيانهم بنفس مستوى خطر تنامي الوجود الديموغرافي الفلسطيني على أرض فلسطين مما دفع الصهاينة إلى محاربة المؤتمر ومحاولة التأثير على انعقاده.

ولم يأتِ هذا الأداء الشبابي من فراغ أو وليد اللحظة بل نتج عن عمل مؤسساتي فلسطيني منظم ساهم معه الآباء في ضبط إيقاع النشء الجديد في المزاوجة بين العيش في الغرب والارتباط الوثيق بالوطن الأم، وساعد على ذلك عوامل ليس هذا مجال بحثها.

وإذا استحضرنا ثنائية الحياة الرغيدة والفرص المفتوحة والمنوعة في سبل الحياة لفلسطينيي أوروبا وفي نفس الوقت الانشغال بقضايا الهم العام والوطني الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة، فإن هذا يسقط مبدأ ومسلكا عربيا رسميا طوال العقود السابقة في التعامل غير المقبول مع الفلسطينيين الذين يعيشون في كنفهم خوفا من أن يستكينوا وينشغلوا وينسوا فلسطين.

وقد خلق ذلك للوجود الفلسطيني في الدول العربية بالعموم بيئة غير صحية من كافة الجوانب التعليمية والثقافية والمعيشية والاجتماعية، والنموذج الصارخ على هذا هو فلسطينيو لبنان، ونضيف إليها أجواء أمنية خانقة في الكنف العربي تكتم الأنفاس وتعد الكلمات وتحاسب عليها، وهنا لا أمثلة فالكل سواء.

ونقول إن النتائج التي تحققت في أوروبا تحرج السياسة العربية الرسمية وكأنها تقول بأن السياسة العربية والأجواء التي تخلقها تفضي لتناسي حق العودة وملاحقة لقمة العيش لأبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات أو الأماكن الأخرى، وهذا خلاف الإعلان الدائم والمتكرر في مقررات القمة العربية في التأكيد على دعم حق عودة الشعب الفلسطيني لدياره.

والقيمة الإستراتيجية الأخرى بعيدة المدى لمؤتمر فلسطينيي أوروبا هي خلق بيئة تعارف وطني وتواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني وتقوية الروابط الاجتماعية، حتى أن أفرادا من عائلة واحدة مشتتين في عدة بلدان التقوا سويا لأول مرة في أروقة المؤتمر.

ونذكر هنا أن عددا غير قليل من الحاضرين قد شاركوا في كل المؤتمرات، وزاد العدد مع تكرار المؤتمرات حتى أن كتلة قوامها ثلاثة آلاف أو أكثر تذهب إلى حيث ينعقد المؤتمر كل عام، هذا خلاف الحضور من الدول المضيفة للمؤتمر، واستطاع هذا المهرجان حجز مكان دائم في أجندة مواعيد الفلسطينيين والرزنامة الوطنية الفلسطينية في أوروبا.

وقد ساهم تشكيل أمانة عامة دائمة للمؤتمر والوصول إلى حال الاستقرار مجالا لطرح قضايا الشعب الفلسطيني التي فرضت نفسها مع العنوان الرئيسي وهو حق العودة، وتمت استضافة شخصيات وخبراء لخدمة هذه العناوين ووضعها على طاولة البحث.

والتفت منظمو المؤتمر إلى عناوين وقضايا مهمة وملحة كأوضاع فلسطينيي سوريا التي خصها هذه السنة بندوة وورشة عمل منفصلة اجتمع فيها الذين وفدوا من سوريا من أبناء الشعب الفلسطيني إلى القارة الأوروبية.

ونذكر أيضا أن فلسطينيي أوروبا أطلقوا "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" التي أصبحت المرجع المعلوماتي الأول في الشأن الفلسطيني السوري، وتدير عملها من لندن.

ونذكر في الجانب المؤسساتي بعيد المدى تحديدا في مؤتمر باريس الأخير انعقاد ورشات عمل بالتوازي لتجمعات مهنية وفئوية في القارة كتجمع الأطباء والمهندسين والمعلمين والمرأة والشباب والفنانين والعمال ورجال الأعمال والمؤسسات الشعبية الفلسطينية، حيث ناقشوا سبل التعاون فيما بينهم وطرق خدمة قضايا الوطن كالقدس والأسرى واللاجئين وحصار غزة والهموم الملحة لأبناء الشعب الفلسطيني في الخارج كالنكبة المتجددة لفلسطينيي سوريا والعراق.

ثم اجتمعوا على صعيد واحد ليناقشوا ويتحاوروا على الجامع بينهم فيما يتعلق بذات العناوين، وكان هذا أمام عموم الجمهور الذي حضر.

وفي مجال العمل المؤسسي أيضا فقد وفر المؤتمر منصة انطلاق للعديد من المبادرات لخدمة جوانب القضية المختلفة، فكانت مؤسسة "أوروبيون من أجل القدس" و"الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" و"حملة الأمل الخيرية" و"حملة الوفاء الأوروبية" و"مبادرة إزالة المستوطنات" و"الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين" وعديد التجمعات المهنية التخصصية.

وبهذا كان المؤتمر عامل نهوض للعمل الفلسطيني في أوروبا. وحيثما حل المؤتمر كان ذلك فرصة لخلق أجواء في البلد المضيف تنتج عنها لاحقا أنشطة وفعاليات طوال السنة.

وأوجد هذا بيئة مؤسساتية تنسيقية خدمت عناوين كثيرة كما حدث في يوم ٢٦ أبريل/نيسان الماضي في اليوم الأوروبي للتضامن مع غزة ورفع الحصار عنها، حيث أقيمت أنشطة وفعاليات في أكثر من عشرين مدينة أوروبية.

وأكثر من هذا، فالمؤتمر والمؤسسات التي تدور في فلكه ارتبطت بمبادرات ومشاريع تعمل لفلسطين وحق العودة والحفاظ على الهوية داخل القارة وخارجها، فاستضاف مؤتمر باريس أكاديمية العودة لدراسات اللاجئين والحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية (انتماء) والمشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية (هوية) والحملة الدولية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور.

بل واهتم المؤتمر بالجانب التراثي والفلكور الشعبي، وأبدع في إنتاج "أوبريت العودة" الذي شاركت فيه نخبة من الفنانين الفلسطينيين في القارة وخارجها وغنوا للعودة ولشعار المؤتمر. وأعتقد جازما ببقاء ذلك الأوبريت خالدا إلى ما بعد تحرير فلسطين.

وأيضا في المجال ذاته، ساهم المؤتمر بوضوح في صقل مواهب وخبرات عشرات الطاقات الفلسطينية المختلفة بمختلف الأعمار للرجال والنساء للشباب والشابات وحتى الأطفال على حد سواء.

ونذكر أن المؤتمر ومؤسساته رعى فرقا للزهرات والأشبال والشباب في عدة دول أوروبية، وقد شاركت بفعالية واعتلت منصة المؤتمر.

ويتوجب علينا أن نذكر باعتزاز البعد العربي الحاضر في المؤتمر عن طريق انخراط إخوة وأخوات لنا من الجالية العربية في فعاليات المؤتمر يعتبرون القضية الفلسطينية قضيتهم، كما تشرّف باستضافة شخصيات عربية لامعة ساهمت في نجاح المؤتمرات، وهذه السنة حل ضيوف رئيسيون من أمثال رئيس الوزراء الأردني الأسبق السيد طاهر المصري، والسيدة محرزية بلعبيد نائب رئيس المجلس التأسيسي التونسي (البرلمان) والسيد عبد الله بن منصور رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، والسيد عمر الأصفر رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا.

ومن ناحية الجمهور الأوروبي، فقد غطى المؤتمر بعض مساحات التوعية بالقضية الفلسطينية خدمها حضور الإعلام الغربي وبكثافة لرصد المؤتمر.

ومن المفارقات أن يخدم التحريض الصهيوني عن غير قصد وبغباء واضح المؤتمر في محاولة للحيلولة لانعقاده، فإذا بالإعلام يأتي بكثافة تأثرا بالدعاية المغرضة ويصبح المؤتمر الخبر الأول في الإعلام المحلي.

وكانت نتيجة هذا التفاعل صورة إيجابية عن المؤتمر، بل ودفع ذلك شخصيات غربية وازنة كرئيس الوزراء الهولندي الأسبق فان آخت ليأتي لمؤتمر فلسطينيي أوروبا الخامس في روتردام عام ٢٠٠٦ ويطلب إلقاء خطاب دعما للقضية.

واستطرادا في هذه النقطة، فقد وجد الناشطون في حملات المقاطعة التي تقوم بها مؤسسات مناصرة للحق الفلسطيني ضد نظام الفصل العنصري الصهيوني في باريس بيئة خصبة للتنسيق مع المؤسسات الفلسطينية في عموم القارة لتكثيف الجهود في موجات تصعيدية لتوسيع أنشطة هذه الحملات.

كما نضيف هنا أن عوامل عديدة ساهمت في التعظيم من رسالة المؤتمر منها الإعلام العربي الذي ربط نفسه بفلسطين اسما أو اهتماما، ولازم ذلك تكنولوجيا المعلومات التي يسرت نقل الحدث عبر الأقمار الصناعية أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية (إنترنت) وتم توظيف هذا كله ليكون الحدث أكبر من مؤتمر وأن تبرز كل جوانبه الإستراتيجية وليأخذ كل قطاعات الشعب الفلسطينية والمهتمون في الشأن الفلسطيني ما يريدون.

ونذّكر أن تداول رسالة المؤتمر بمختلف اللغات الأوروبية حسب المؤسسات المشاركة من عموم القارة يرسل بمضامين المؤتمر فوق الحدود الجغرافية عالميا.

ونختم بالقول بأننا بين يدي جهد ذي قيمة إستراتيجية نافذة متعدد الأهداف متنوع في نتائجه، ونستطيع الادعاء بأن مؤتمر فلسطينيي أوروبا ليس مجرد مؤتمر بل هو وطن يتجسد في ضمير أبنائه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٩. فشل المفاوضات ومخاطر الدولة الثنائية القومية

حلمي موسى

تفجرت المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وعلى السطح لم يحدث الكثير. بقيت الأوضاع الميدانية تقريبا على حالها رغم ارتفاع حدة التهديدات. تحت الأرض أشياء كثيرة تجري إما تحفيزا لسيرورات

لاحقة أو تخوفا من عواقبها. وبين هذا وذاك تطفو على السطح أحداث يصعب عدم الانتباه لها، سواء كانت في الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي أو الأميركي أو في العلاقات بين هذه القوى.

على الصعيد الفلسطيني، أُبرم اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، ويبدو أن شيئا ما على الأرض يحدث ويستفز إسرائيل أو تستغله من دون أن يفهم أحد حقيقة ما يجري. فالتهديدات من جانب الإسرائيليين والأميركيين لحكومة الوحدة، إذا ما أنشئت، كبيرة، والرعاية العربية لمثل هذه الحكومة تكاد تكون معدومة.

وعلى الصعيد الإسرائيلي، نجد ذلك الهوس في الاندفاع نحو سن قانون دستوري باعتبار إسرائيل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وذلك لقطع الطريق أمام أن يقود الواقع الديموغرافي إلى دولة ثنائية القومية. وبديهي أن هذا الهوس يرتكز على خوف من احتمالين: انهيار فكرة الدولة الفلسطينية أو حل الدولتين، وبالتالي سحب البساط مسبقا من تحته، أو منع احتمالات مطالبة الأقلية الفلسطينية داخل الدولة العبرية في حدود ٦٧ بحقوق وطنية في الدولة التي يقيمون فيها. وفي كل الأحوال تظهر هذه المخاوف ذعرا من مستقبل مجهول.

وفي «معركة الملامة» التي تخوضها الحكومة الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية بشأن المسؤولية عن تفجير المفاوضات، وجه شمعون بيريز صفعة قوية للحكومة. فبإعلانه أنه كان على وشك التوقيع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اتفاق سلام وأن نتنياهو هو من طلب تأجيل ذلك يفسد على نتنياهو تبريراته. فهذا الإعلان يؤكد أن لا صحة لادعاء نتنياهو أن الرئيس عباس «هرب» من اتفاق وأنه ليس «شريكا» في عملية السلام، بل يشير إلى العكس.

ومن المؤكد أن بيريز لم يكن يقصد توجيه ضربة لتبريرات نتنياهو ولا توفير حجة إضافية للفلسطينيين بقدر ما كان يعبر عن تخوف جارف في أوساط معينة في إسرائيل من أن نافذة فرص حل الدولتين تزداد انغلاقا. ولم يعد هذا التخوف حكراً على أوساط يسارية في إسرائيل بل يزداد اقتناع الكثيرين من الوسط وحتى اليمين المعتدل بالخطر على الدولة العبرية من استمرار الوضع الراهن.

وبديهي أن هناك في إسرائيل من يلحظون التغيرات الجارية في الإعلام الأميركي تجاه الدولة العبرية. تكفي الأنباء التي أذيعت مؤخرا، خصوصا في مجلة «نيوزويك»، عن حجم التجسس الإسرائيلي داخل الولايات المتحدة ومخاطره وتعاظم التركيز عليه. وإذا أخذنا في الحسبان الغضب في أوساط أميركية من السياسة اليمينية الإسرائيلية فإن القلق يزداد. ولكن ثمة من يوسعون الدائرة ويشيرون إلى الخلافات العميقة التي باتت تعصف بمنظمات اليهود في أميركا واختلافهم حول

إسرائيل ووجهتها. وهناك إشارات إلى أن لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في أميركا باتت تفقد جانبا من قوتها الشعبية بعد موقفها الرافض ضم منظمة «جي ستريت» الليبرالية اليهودية إلى صفوفها. ويعني ذلك، بأشكال مختلفة، احتمال توسع شقة الخلاف داخل الجالية اليهودية في أميركا حول إسرائيل، الأمر الذي يضعف بالتالي نفوذ هذه الجالية ودعمها لإسرائيل.

ومن تعابير الخلاف حتى داخل الطائفة اليهودية في أميركا تنديد المبعوث الاميركي لمحادثات السلام مارتين انديك بشدة غير مسبوقة بالبناء الاستيطاني، معتبرا أنه ألحق «ضررا دراماتيكيا» بالمفاوضات السياسية. وقال انديك ان «عطاءات البناء والبيانات عن تخطيط البناء الجديد خربت على محادثات السلام، وأن الامر تم بنية مبيتة من مؤيدي المستوطنات». ومعروف أن إنديك صهيوني وكان من أبرز منظري اللوبي الصهيوني، إيباك، في العاصمة الأميركية، الأمر الذي يضفي على موقفه أبعادا تتجاوز واقع كونه مبعوثا أميركيا.

لكن أخطر ما قاله إنديك في خطاب أمام معهد واشنطن للشرق الاوسط هو أن استمرار الاستيطان «المنفلت العقال» في المناطق يقود اسرائيل الى «واقع ثنائي القومية لا رجعة عنه. فالاستيطان لا يزعزع فقط ثقة الفلسطينيين بهدف المفاوضات بل يخرب على المستقبل اليهودي لإسرائيل». وخلص انديك إلى أنه «اذا استمر هذا، فمن شأنه أن يمس مساسا خطيرا بفكرة اسرائيل كدولة يهودية، وهذه ستكون مأساة على مستويات تاريخية».

وإلى جانب ذلك لا بد من الإشارة إلى أن التطورات في الإقليم والعالم تدفع العديد من القوى الدولية إلى التراجع عن دعمها للسلطة الفلسطينية. وقد تحدثت مجلة «أيكونومست»، مثلا، عن مخاوف من وقف المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية بسبب المصالحة. فالكونغرس الأميركي، لاعتبارات أميركية داخلية وإسرائيلية، يتخذ قرارات تقيد المساعدات للفلسطينيين بزعم الشبهات بأنها تذهب إلى قوى إرهابية. وليس صدفة أن كبرى منظمات المعونة الأميركية USAID أبطلت لقاءات مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية بسبب اتفاق المصالحة بين فتح وحماس. وأشارت إلى أن ذلك قد يقود في نهاية المطاف إلى انهيار السلطة الفلسطينية والقضاء بالتالي على فكرة حل الدولتين.

كما أن العديد من المصادر الأوروبية تؤكد أنه إذا لم يفلح الأميركيون في استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية فإن هناك جملة قرارات ضد الاستيطان بانتظار تفعيلها. ومطلع الأسبوع المقبل سيعقد لقاء وزراء الخارجية الأوروبيين للبحث ليس فقط في الأزمة الأوكرانية بل أيضا في تفجير المفاوضات.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٢

٧٠. احتمال "حل الدولتين" يكاد يكون صفراً

سيفر بلوتسكر

مع فشل المحادثات الإسرائيلية – الفلسطينية – الأميركية عدّد وزير الخارجية، جون كيري، بديلين مخيفين لمستقبل اسرائيل دون تسوية: إما أن تقوم بين النهر والبحر دولة واحدة ثنائية القومية، أو أن تكون إسرائيل دولة أبرتهايد.

والبديلان لا يستنفدان مدى الامكانيات، فثمة مثلا خيار أن تقوم بالفعل دولة ثنائية القومية مع نظام أبرتهايد ولكن اليهود – التعبين، المتناقصين، والمحبطين من انتهاء الحلم الصهيوني – سيوجدون فيها في الطرف الاخر من نظام الابرتهايد، هم سيكونون الضحية وليس السيد.

بديل آخر هو استمرار الوضع القائم: حكم عسكري لـ "حماس" في غزة، حكم ذاتي بلا سيادة، يقوم على أساس تمويل ومساعدة دوليين لـ "فتح" في قسم من الضفة الغربية، إسكان سريع لـ "يهودا" و"السامرة" بالمستوطنين اليهود، هجرة هادئة للفلسطينيين المسيحيين من هناك، عمليات بشدة ذات وتيرة متغيرة، تنديدات بالاحتلال الاسرائيلي، ومحاولات إعادة إشعال النار المنطفئة للمفاوضات.

يوجد أيضا بديل يحظر ذكره رغم منطقه التاريخي: عودة الاردن كصاحب السيادة الى مناطق الضفة الغربية وأجزاء من القدس الشرقية، وتحول المملكة الاردنية الى دولة اردنية – فلسطينية ديمقراطية.

المفاوضات معها على اعادة الاراضي وتبادل الاراضي والاعتراف بها كبلاد للفلسطينيين، وطنهم القومي، منذ اليوم الفلسطينيون هم الاغلبية في الاردن.

على جدول الاعمال توجد ايضا أعمال احادية الجانب مثل التوجه الفلسطيني المتجدد لقبولهم في الامم المتحدة أو ضم اسرائيل بعض "المناطق" وفك الارتباط عن مناطق أخرى.

الاقل جذبا لطرفي النزاع هو بالذات البديل الذي تصر عليه الدبلوماسية الدولة، والمعروف بلقب "الدولتين للشعبين" ("دولتان قوميتان" بالتفسير الاسرائيلي). وهو يوصف بتفصيل شديد في الصيغة التي رسمها الرئيس بيل كلينتون في الشهر الأخير لولايته.

من ناحية فلسطينية معناه اقامة دولة صغيرة مبتورة وممزقة، ذات سيادة محدودة، محوطة بالأعداء، بمساعدة اقتصادية خارجية.

من ناحية اسرائيلية معنى حل "الدولتين" هو إخلاء بالقوة لنحو ٨٠ حتى ١٠٠ الف مستوطن (وغلاء اضافي للسكن في البلاد)، شرخ في الشعب، اعادة تقسيم القدس، حدود متلوية في الشرق وتهديد قومي ينشأ مع انتقال مئات الاف اللاجئين من الدول العربية الى فلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة المقدرات.

وجود بدائل عديدة ومختلفة يسمح للسياسيين الاسرائيليين، الفلسطينيين، وغيرهم الامتناع عما يسمى باللغة المغسولة "قرارات صعبة" وتقبل هذه بشكل عام عندما تنفد كل الامور الاخرى، عندما تنسد كل الخيارات ولا تكون هناك طرق للفرار. صحيح للعام ٢٠١٤، لا تزال هناك العديد من طرق الفرار، أو هكذا على الاقل يخيل للجميع.

هذا هو السبب الحقيقي الذي من أجله تصل المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية على التسوية الدائمة المرة تلو الاخرى الى الطريق المسدود.

الاغلبية في الجمهور اليهودي والاغلبية في الجمهور الفلسطيني واثقون من أنهم سيتمكنون من أن يختاروا من طيف الحلول شيئا ما آخر غير "الدولتين للشعبين".

مثلما في المطعم: من هو الغبي الذي سيختار وجبة لا تروق له طالما توجد في اللائحة وجبات اخرى، ألذ؟ فقط عندما تتقلص اللائحة الى وجبة واحدة عسيرة الهضم والخيار هو بينها وبين الجوع، من المعقول الافتراض بانه سيتم اختيار وجبة، هذا الوضع، كما يخيل لي، لا يزال بعيدا، بعيدا جدا.

فهل، بالتالي، لم يحن الوقت – ومتى سيحين الوقت – لان يستيقظ اليسار السياسي الاسرائيلي من نومه ومن أوهامه ويبدأ بالتفكير بجدية في البدائل الاخرى غير التمسك بـ "الدولتين للشعبين"؟ إذ في الوقت الذي نمنا فيه (أي انشغلنا بالكوتج)، تطرفت حركة الاستيطان اليهودي ونجحت في أن تسكن في "المناطق" عشرات الاف الشقق الاضافية.

السكان الفلسطينيون تطرفوا هم ايضا ونجحوا في أن ينشئوا جيلا جديدا من الشبان المتعلمين، النشطاء، والمعارضين بشدة لصيغة كلينتون.

الخيار النظري لـ "دولتين للشعبين" ابتعد مسافة حرجة اخرى عن الواقع. الان قيمته صفرية: ليس عليه طلب، ولا يُتوقع حدوثه.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٢

"تدفيع الثمن" منظمة إرهابية

يوسي بيلين

إن كلمة "تيروريزم" هي في الأصل لاتينية تعني الخوف أو العمل الفظيع. وقد صيغت لتصبح مصطلحا سياسيا في القرن الثامن عشر، وتُعرف في القواميس السياسية بأنها تنظيم يرمي الى بث الذعر.

وهذا في الحقيقة هو الأساس، فالإرهابيون هم على نحو عام مجموعات صغيرة غير قادرة على أن تواجه النظام أو مجموعات اخرى من السكان وجها لوجه ولهذا تستعمل وسائل "اضرب واهرب".

وهكذا تضمن مباشرة أو غير مباشرة أن يعرف الجمهور بأفعالها ويأملون أن تؤثر هذه الافعال في السلطات كي تخشاهم أو أن تؤثر في جهات ما من المجتمع يوجهون افعالهم اليها، وإن "تدفيع الثمن" ينطبق عليها هذا التعريف.

دعا الوزير اوري ارئيل الى "التفرقة بين الارهاب الحقيقي الذي يرمي الى القتل وبين افعال خطيرة لا تقترب من ذلك".

وأرى أنه لا يفهم ما هو الارهاب ببساطة، فـ "الارهاب الحقيقي" لا يرمي الى القتل خاصة بل الى احراز اهداف سياسية باستعمال العنف أو بالتهديد باستعمال العنف.

كان اختطاف الطائرات هو العمل الارهابي الابرز في سبعينيات القرن الماضي، ولم يكن يرمي الى قتل المسافرين بل الى ابتزاز الحكومات ذات الصلة.

وحينما يقتل ارهابيون من يختطفونه يعترفون في الحقيقة بفشلهم لأنه توجد لهم اهداف اخرى، وإن اعلان منظمة ما وضع قنبلة للاكتفاء بالتهديد لا لقتل أناس لا يعفيها من أن تُعرف بأنها منظمة ارهابية لأن دفن القنبلة كاف للتهديد.

"القاعدة" منظمة ارهابية تؤلف بين القتل والتخويف، وقد أفضت الحادثة في ١١ ايلول في الحقيقة الى موت آلاف الناس، لكن هدفها الاساسي كان تخويف أميركا، وما زال من الممكن أن يرى نجاحها الكبير الى اليوم في كل مطار في الولايات المتحدة.

واكتفت منظمات اخرى بالتهديد والتخويف دون القتل، وذلك كاف لزعزعة النظام أو للإضرار بأهم شؤون الدولة.

إن "أمر منع الارهاب" يقرر أن المنظمة الارهابية تعني "مجموعة اشخاص تستعمل في عملياتها اعمال العنف التي قد تفضي الى موت انسان أو اصابته أو تهديدات بأعمال عنف كهذه".

والعقوبة المتوقعة لعضو في منظمة كهذه هي السجن حتى عشرين سنة. وعلى هذا الاساس أعلن في الماضي أن حركة "كاخ" هي منظمة ارهابية وكذلك حركة "كهانا حي".

وهذا الاعلان يُمكن الجهات الامنية من أن تصل بسهولة اكبر الى الارهابيين، والتهديد بالعقاب قد يردع المشاغبين.

إن تعريف "تدفيع الثمن" بأنها "تجمع غير مسموح به" بحسب تعليمات الطوارئ في سنة ١٩٤٥، كما فعلت الحكومة، يُمكن في الحقيقة من مصادرة أملاك هذا التنظيم لكنه لا يفرض عقوبات سجن على اعضائه، ولهذا ليس له معنى حقيقي.

إن "شارة الثمن" هي منظمة أخذت تصبح مشكلة حقيقية لإسرائيل، ويكفي أن نقرأ التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأميركية عن الارهاب في العالم لندرك كيف تنظر الولايات المتحدة الى العجز الحكومي عن مواجهة عمليات هذه المنظمة الموجهة ضد من ليس يهوديا.

إن الجدل عندنا يتعلق بالخطوات التي ينبغي استعمالها ويحسن في هذا الأمر أن نصغي الى وزير الامن الداخلي والى وزيرة القضاء والى "الشاباك".

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٢

٧١. كاريكاتير:

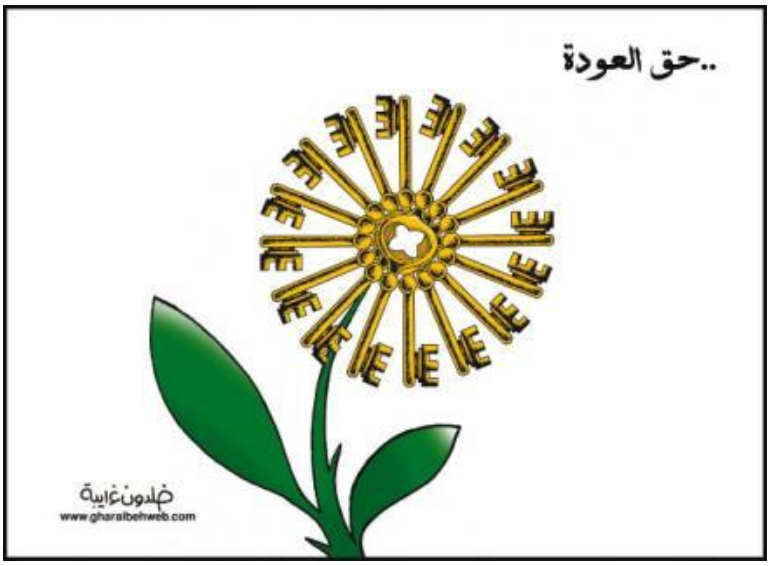

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٥/١٢